الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

**مذكرة**


جامعة الشادلي بن جديد - الطارف
**كليـــــة الاداب واللغـــــات**
**القسم : اللغة العربية**
**التخصص: لسانيات تطبيقية**

UNIVERSITÉ CHEDLI BEN DJEDID – EL TARF


مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

# ـ المعجم الإلكتروني – المعجم الطوبونيمي الجزائري – أنموذجا – (دراسة دلالية معجمية)


**إعداد: ـ هاني بلقيس**

**إشراف: الدكتورة سهام داودي**


**لجنة المناقشة:**

| إسم ولقب الأستاذ | الرتبة | الجامعة الأصلية | الصفة |
|---|---|---|---|
| سميرة دين | | جامعة الشادي بن جديد | رئيسا |
| رمضان عابد | | جامعة الشادي بن جديد | مناقشا |
| سهام داودي | | جامعة الشادي بن جديد | مشرفة |

**السنة الجامعية: 2022/2021**

# شكر وعرفان

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك،أشكر الله عز وجل على توفيقه وفضله لي في إنجاز هذا البحث

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذتي الفاضلة"داودي سهام "التي كانت نعم المشرف والموجه التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث.

ولم تبخل عليّ بالنصح والتوجيه من أجل أن ينجز هذا البحث على أحسن صورة أسأل الله أن يجازيها كل خير .

الشكر موصول أيضا إلى الأساتذة الكرام الذين شرفت بمناقشتهم هذا العمل وعلى جهودهم الحثيثة التي يبذلونها في سبيل رفع كلمتي العلم والمعرفة.

كما أسدي الثناء إلى أساتذتي في قسم الادب العربي.

وإلى كل الزملاء الذين قطعت معهم أعز رحلات العمر.

وإلى جميع من قدم لي العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة.

# إهداء

بعد بسم الله الرّحمان الرّحيم والحمد لله الذي أنار طريقي وكان لي خير عون أهدي ثمرة جهدي واجتهادي هذه إلى

كل من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي

إلى طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر ...

إلى والدي العزيز

إلى من علمتني معنى الحنان والعطاء، معنى الصبر والقوة من كان دعاؤها ورضاها بوصلتي في الحياة...إلى والدتي الحبيبة

إلى من منحوني المحبة الأخوية الخالصة والصادقة أخوتي

أهديكم هذا العمل المتواضع.

# مقدمـــــــة

تعد اللغة من أهم وسائل الاتصال و الاحتكاك بين الأفراد لارتباطها بالفكر، لذلك تم الاهتمام بها من طرف علوم عديدة منها علم الاجتماع ، علم النفس، الفلسفة، واللسانيات فأصبحت موضوعا أساسيا لها فهي من منظور سوسير العلم الذي يهتم بدراسة اللغة في ذاتها و لأجل ذاتها، فشملت الجانب النظري للغة بوصفها و تفسيرها و السعي إلى تأسيس نظريات عامة تخص اللسان البشري، و نظرا للاهتمام الكبير الذي حظيت به اللسانيات النظرية ذهب العلماء إلى القول بأنه يجب تطبيق هذه المعارف من خلال إخضاعها لميدان تطبيقي خصب ومن هذا المنظور بزغت لنا اللسانيات التطبيقية كعلم قائم بذاته يضم مجالات عدة كما يبني جسورا تربطه بعلوم إنسانية تجريبية حاسوبية... ومن بينها تعليمية اللغات، الترجمة، اللسانيات الحاسوبية، اللسانيات العصبية، اللسانيات النفسية، أمراض الكلام، و صناعة المعاجم و هو موضوع بحثنا هذا.

يعتبر المعجم المصدر الذي لا يمكن الاستغناء عنه في البحث عن أي لفظة فيكون بذلك الوعاء الذي يحفظ ثروات اللغة المفرداتية، فتطوره أدى إلى بزوغ علم قائم بذاته يقوم على أسس و قواعد يعرف بعلم أو فن صناعة المعاجم وهو فرع من المعجمية، ارتبط ارتباطا وثيقا و لصيقا بالحاسوب لدوره الكبير في خدمة المعجم الحديث.

نظرا لمواكبة التطور الحاصل لا بدّ من إتباع هذا المتغير، و تبني طرق و أساليب أخرى للبحث و التحليل منها المعجم الالكتروني و هو نسخة رقمية معدلة للمعجم الورقي، تكمن أهميته في ربح الوقت و الجهد في عملية البحث، لهذا وقع اختيارنا على المعجم الالكتروني، و بخاصة المعجم الطوبونيمي الجزائري الصادر في جويلية 2021 من قبل مجمع اللغة العربية برئاسة صالح بلعيد ضم الجزء الأول 16 ولاية هي : أدرار- الشلف-الأغواط-أم البواقي-باتنة-بجاية-بسكرة-بشار-البليدة-البويرة-تمنراست-تبسة-تلمسان-تيارت-تيزي وزو-الجزائر.

و عليه جاء عنوان بحثي كالتالي :**المعجم الالكتروني، المعجم الطوبونيمي الجزائري-أنموذجا- ( دراسة دلالية معجمية)** و من هنا رأينا أن نطرح سؤالا جوهريا : ماهية المعجم الطوبونيمي ؟ ما الأسس و المبادئ التي اعتمدت في انجازه و ضبطه و تنظيمه ؟ تفرعت هذه الإشكالية إلى مجموعة من الأسئلة هي:

- فيما تكمن العلاقة بين علم المعاجم و علم صناعة المعاجم ؟
- ما الفرق بين المعجم الورقي و المعجم الالكتروني ؟
- ما المقصود بالمعجم الطوبونيمي ؟ و أين تكمن أهميته؟

من بين الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع أن له علاقة مباشرة بتخصصي اللغة( لسانيات تطبيقية)، و أيضا محاولة الاقتراب من مغاليق هذا الميدان و هو الميدان الالكتروني للمعاجم( مواكبة المستجد) ،لا توجد دراسات حول المعجم الطوبونيمي خاصة في المذكرات الجامعية ( جامعة الطارف).

أما الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ( علاقة مباشرة أو غير مباشرة) نذكر :مذكرة ماستر بعنوان معمارية المعجم العربي الالكتروني الطالبة عبدو خيرة،مذكرة ماجستير بعنوان إعداد مدونة معجم طوبونيمي حاسوبي لمدينة تلمسان للطالبة نقاز هجيرة.

تفرض علينا دراستنا المنهج الوصفي و آلياته كالتحليل و الشرح و التفسير لبعض المصطلحات الواردة في المعجم.

جاء بحثنا كالتالي :

- مقدمة
- مدخل : ضم التعريف باللسانيات التطبيقية، و فروعها.
- الفصل الأول : مقاربة نظرية لبعض المفاهيم، تناولنا فيه مفهوم المعجم، أنواع المعاجم، العلاقة بين علم المعاجم و علم صناعة المعاجم، اللسانيات الحاسوبية.
- الفصل الثاني : دراسة تطبيقية، اعتمدت فيها وصف ما جاء في متن المعجم الطوبونيمي الجزائري( ج1) و عينة الدراسة ضمت خمس ولايات ( أدرار-الشلف- بجاية-تبسة-تيزي وزو) أخذت بالوصف والشرح و التحليل.
- خاتمة :وهي حوصلة للنتائج المتوصل اليها

استعنت في الدراسة على مصادر و مراجع أهمها : أحمد أبو الفرج المعاجم العربية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، أحمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، علي القاسمي علم اللغة و صناعة المعجم.

في الأخير بعون الله و بمساعدة و إرشاد أستاذتي المشرفة استطعت الوصول إلى نهاية بحثي الذي أتمنى أن يكون مفيدا للدراسات القادمة.

# مدخـــل

تعتبر اللغة بوتقة الفكر و مقوما أساسيا من مقومات الإنسانية ، الاجتماعية ، فإذا أردت أن توحد قوما1 فعليك بتوحيد لسانهم ، اللغة أيضا أداة فكر و تواصل ووسيلة للتعبير عما يختلج في النفس ، و لطالما اعتبرت الجسر الرابط بين العلوم خاصة الإنسانية ، و نظرا لأهميتها البالغة حظي الدرس اللغوي منذ القديم باهتمامات بالغة و مكثفة من طرف العلماء و المؤرخين و اللغويين .

لقد اهتمت الحضارات القديمة بدراسة اللغة و مناقشة قضاياها المختلفة ، أولها الحضارة الهندية التي كانت أفكارها اللغوية تقوم على أسس دينية ، و قد بدأ عندهم علم اللغة الحديث باكتشاف اللغة السنسكريتية*[1]و بما أن هذه اللغة لم تكن مفهومة كان لابد من شرح نصوص الفيدا* و تحديد معانيها،وعن الشعور بهذه الحاجة تولدت كل الدراسات اللغوية [2] أما الحضارة الإغريقية فقد اعتبروا أهل الفلسفة و الجدل ، لهذا اشتغل فلاسفة اليونان بميتافيزيقا اللغة وآخر حضارة هي الحضارة العربية ، الذين عرفوا بأنهم أمة فصاحة و شعر ولا أحد منا ينكر جهود العرب و مبادراتهم في إثراء الدرس اللغوي ، فقد ظهرت علوم كثيرة ارتبطت باللغة العربية كالبلاغة ، النحو، الصرف ،فقه اللغة،كلها كانت تناشد خدمة الدين الإسلامي خاصة مع ظهور اللحن الذي أدى إلى نشأة النحو العربي و ذلك من أجل الحفاظ على الوحي و كتابه المعلق بأحرف العربية من الفساد و اللحن[3].

بعد التعرف على الفكر اللساني القديم نستطيع الآن التطرق إلى مفهوم اللسانيات الحديثة، استعمل مصطلح linguistique لأول مرّة في المناطق الناطقة بالألمانية، ثم انتقلت إلى الدراسات اللغوية الفرنسية حوالي 1826، و منها إلى بريطانيا ابتداء من سنة 1855، لكن مفاهيمه تبلورت مع ظهور اللساني الفرنسي فرديناد دي سوسير*f.de. soussure من خلال محاضراته المشهورة التي نشرت عام 1916 [4] تحت عنوان محاضرات في اللسانيات العامة.

و يتجلى مفهوم اللسانيات فيمايلي :

---

[1] - أحمد مختار عمر،البحث اللغوي عند الهنود وأثره على اللغويين العرب، دار الثقافة للنشر، بيروت، 1972،ص16

[2]- المرجع نفسه ص 19

[3]- توفيق محمد شاهين ، علم اللغة العام ، دار التضامن للنشر، القاهرة، ط1 ، 1980 ، ص 39

* السنسكريتية : لغة طقوسية للهندوسية و البوذية و اليانية، تدرس في الهند كلغة ثانية، تنتمي إلى المجموعة الهندية-الآرية https://WWW.marefa.org

* الفيدا : كتاب مقدس عند الهندوس الذين يعتقدون أنه وحي من الله موجه إلى قادة الماضي و أنبيائه و عنهم تلقاه البراهمة أي طبقة الكهنة. https://WWW.hindawi.org.

[4]- نجاة بن قادة، الجذور اللسانية العربية في اللسانيات الغربية الحديثة(دراسة مقارنة بين الجرجاني و تشومسكي)، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، 2014 ، ص 7

-اللسانيات هي الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري من خلال الألسنة الخاصة بكل قوم[1]. نقصد بالدراسة العلمية هنا تجسيد اللغة و إدخالها إلى حقل التجربة و الوصف و الاستقراء و الاستنتاج، أما الموضوعية هي الابتعاد عن الذاتية و تجسيدها كموضوع.

-عرف سوسير علم اللغة بقوله (اللغة معتبرة بذاتها و من أجل ذاتها[2] ) المقصود من قوله هو أنه يجب علينا أن ندرس اللغة كوسيلة و كغاية، أي دراسة اللغة من أجل اللغة لا من أجل أغراض أخرى.
لقد بلغت المصطلحات المترجمة لمصطلح linguistique ثلاثة و عشرين مصطلحا وفق ما أورده عبد السلام المسدي نحو الألسنية، علم اللغة، اللغويات، الدراسات اللغوية الحديثة، علم اللغة العام، علم اللسان، و اللانغويستيك[3] وذلك راجع لاختلاف مشارب و متابع و اديولوجيات الباحثين اللسانيين.

يبحث علم اللغة في المجالات التالية :

1- دراسة الأصوات التي تتألف منها اللغة.
2- دراسة البنية.
3- دراسة نظام الجملة.
4- دراسة دلالة الألفاظ، أو معاني المفردات، و العلاقة بين الدلالات و المعاني المختلفة.
5- البحث في نشأة اللغة الإنسانية.
6- علاقة اللغة بالمجتمع الإنساني و النفس البشرية.
7- البحث في حياة اللغة و تطورها في نواحي الأصوات، البنية، الدلالة، التركيب، و غير ذلك.[4]

أما وظائفها فقد حددها سوسير على النحو التالي :

1- توصيف اللغات و التأريخ لها.
2- البحث عن القوى الموجودة في اللغات كافة بطريقة شمولية، ثم استخلاص القوانين العامة التي يمكن أن ترّد إليها كل ظواهر اللغات.

---

[1]- زروق نصر الدين، محاضرات في اللسانيات العامة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر، ط1،2011، ص 6
[2]- فرديناند دي سوسير،علم اللغة العام،تريوئيل يوسف عزيز،دار أفاق عربية للنشر، بغداد، ص 9
* فرديناند دي سوسير : (1857-1913) عالم لغوي سويسري بمثابة الأب للمدرسة البنوية في علم اللسانيات، و هو مؤسس علم اللغة الحديث.https : ar.wikipedia.org
[3]- أحمد محمد قدّور، اللسانيات و آفاق الدرس اللغوي، دار الفكر للنشر، دمشق، ط1، 2001،ص13
[4]- رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي للنشر، القاهرة،ط3،1997، ص 10،11،12

3- دراسة اللغة في ذاتها و لذاتها [1] يعني هذا دراسة اللغة من أجل اللغة لا من أجل أغراض أخرى كما حدث في الفكر اللغوي القديم فكل منهم درس اللغة من اجل غرض معين.

لقد درس اللسانين اللغة من جوانب مختلفة وفقا لأغراضهم المتنوعة و اهتماماتهم المختلفة، و قد نتج عن ذلك نشأة فروع عديدة للسانيات منها :

1- اللسانيات العامة و اللسانيات الوصفية :
اللسانيات العامة هي التي تعنى بدراسة اللغة بوصفها ظاهرة بشرية تميز الإنسان عن الحيوان، أما اللسانيات الوصفية هي التي تتناول وصف لغة ما كالعربية[2]

2- اللسانيات التاريخية :
تقوم بدراسة اللغة في مظاهر تطورها التاريخي، كما أنها تهتم بالدرس الطولاني للغة، و تدرس اللغة في حركتها و حيويتها لا في ثباتها[3]، أي تدرس التغيرات الصوتية و النحوية التي تطرأ على اللغة مع مرور الوقت.

3- اللسانيات النظرية و اللسانيات التطبيقية :
اللسانيات النظرية هي التي ترمي إلى صوغ نظرية لبنية اللغة ووظائفها، بغض النظر عن التطبيقات العلمية التي قد يتضمنها البحث في اللغات[4]، أما علم اللغة التطبيقي فهو يدّل على التطبيقات التي تكون في ميادين علمية، و يستغل العلوم اللغوية في حل مشكلات علمية ذات صلة باللغة، مثل تعليم اللغة و اكتسابها[5].

أما فروع اللسانيات النظرية فهي كالتالي [6] :

- علم الأصوات .
- علم الفونيمات.
- علم الصرف .
- علم النحو.
- علم اللغة التاريخي.
- علم اللهجات.

قامت هذه اللسانيات على مجموعة من الثنائيات وهي [1] :

---

[1]- حسيني خالد،مدخل إلى اللسانيات المعاصرة، مطبعة أنفو-برانت،12شارع القادسية-الليدو-فاس،ص10

[2]- محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت،ط1،2004، ص13

[3]- وليد محمد السراقبي، الألسنية مفهومها مبانيها المعرفية و مدارسها، العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، بيروت، ط1،2019،ص 34

[4]- محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ص 15

[5]- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية،2003،ص 74

[6]- المرجع نفسه، ص61 وما بعدها (بتصرف)

1- اللسان و الكلام .
2- التزامنية و التعاقبية.
3- دال و مدلول .
4- المحور الركني و المحور الاستبدالي.

هذه أهم مبادئ سوسير، التي قام عليها كتابه * محاضرات في اللسانيات العامة*

مهد تطوير الفكر اللغوي الطريق أمام ظهور مناهج جديدة للغات تنتهج أساليب علمية في دراسة اللغة و تتخذها غاية بعدما كانت وسيلة توضع في سائر العلوم و هذه المناهج هي :

1- المنهج التاريخي :

منهج يقوم على دراسة لغة محددة عبر الزمن، للكشف عن التغيرات التي تحدث لهذه اللغة[2].

2- المنهج المقارن :

يتناول مجموعة لغات تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة بالدراسة المقارنة[3].

3- المنهج التقابلي :

يقوم على المقارنة بين لغتين أو لهجتين ليستا من أصل واحد[4] كالعربية و الفارسية.

4- المنهج الوصفي :

يقال بأن المنهج الوصفي في علم اللغة هو علم ساكن ففيه توصف اللغة بوجه عام على الصورة التي توجد عليها في نقطة زمنية معينة ليس ضروريا أن تكون في الزمن الحاضر[5] كما يقوم على وصف الحقائق و مناقشتها دون فلسفة، أو محاكمة بها أو اقتحام المنطق في تفسير و تأويل الظواهر اللغوية[6]، وهو المنهج الذي استعمله سوسير في دراسته للغة باعتباره قائم على أسس علمية نتائجه واضحة لا دخل للباحث فيها.

- اللسانيات التطبيقية :

---

[1]- جرهارد هابش، تاريخ علم اللغة الحديث،تر سعيد حسن بحبري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة،ط1، 2003، ص68 و ما بعدها .

[2]- محمد محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، دار غريب للنشر، القاهرة،2001،ص97

[3]- عبد القادر شاكر، مناهج البحث اللغوي، مجلة حوليات التراث، ع9،جامعة تيارت،2009، ص 72

[4]- فريدة مولوج، التحليل التقابلي أهدافه و مستوياته،المجلة الدولية للدراسات اللغوية و الأدبية العربية، م1 ، ع2، 2019، ص 145

* الفرق بين المنهج المقارن و التقابلي : الأول يبحث في اللغات القديمة، هدفه المقارنة بين لغتين أو أكثر من فصيلة واحدة لبيان شكل اللغة الأم، أما الثاني يبحث في تعليم اللغات الحديثة فيقابل لغتين من فصيلتين مختلفتين كالعربية و الفارسية.https.//ar.wikipedia.org

[5]- علي زوين، منهج البحث اللغوي بين التراث و علم اللغة الحديث، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1982،ص 11

[6]- محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، ص 95

عرف مازن الوعر اللسانيات التطبيقية بأنها [ علم يبحث بالتطبيقات الوظيفية البراغماتية التربوية للغة، من أجل تعليمها و تعلمها للناطقين بها و لغير الناطقين بها، و يبحث أيضا بالوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللغات البشرية و تعلمها[1] ]

و يعرفها آخر بأنها عبارة عن استخدام منهج النظريات اللغوية و نتائجها في حل بعض المشكلات ذات الصلة باللغة، وذلك في ميادين غير لغوية و حقل هذا العلم شديد الاتساع يضم تعليم اللغات الأجنبية، أمراض الكلام، الترجمة، فن صناعة المعاجم، الأسلوبية،تعليم القراءة، و غير ذلك [2] مما سبق نستنتج أن علم اللغة التطبيقي يعنى بتطبيق النظريات اللغوية و معالجة المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة و تعليمها، خاصة اللغات الأجنبية و من فروعها أيضا أمراض الكلام، الترجمة، فن صناعة المعاجم، التعدد اللغوي، التخطيط اللغوي، علم اللغة الاجتماعي، علم اللغة النفسي، علم اللغة التقابلي، و غيرها.

اعتمد هذا العلم على مجموعة من الخصائص أبرزها[3] :البراجماتية(النفعية) و ذلك لأنها أولا ترتبط بالحاجة إلى تعليم اللغات، و ثانيا لأنها لا تأخذ من الدراسات النظرية للغة إلا ما له علاقة بتدريس اللغة و توظيفها في الحياة العلمية. ثاني خاصية هي الفعالية، وذلك لأن هذا العمل يبحث عن الوسائل الفعالة و الطرق الناجعة لتعليم اللغة سواء أكانت هذه اللغة وطنية أو لغة أجنبية، و أخيرا دراسة نقاط التشابه و الاختلاف بين اللغة الأم و اللغات الأجنبية من أجل الوصول إلى طريقة فعالة في التدريس.

تفرع عن هذا العلم عدّة علوم ارتبطت به ارتباطا وثيقا منها :

1- **اللسانيات الاجتماعية** :علم يدرس اللغة من حيث علاقتها بالمجتمع، أو هو الذي يحاول الكشف عن القوانين و المعايير الاجتماعية التي توضح و تنظم السلوك اللغوي و سلوك الأفراد نحو اللغة في المجتمع[4].
2- **اللسانيات الجغرافية**[5] **:** علم يهتم بدراسة التغيرات اللغوية في إطار زمني، أي أنه يهتم بالأبعاد الجغرافية المكانية للظواهر اللغوية في لهجات اللغة المعينة دون النظر في العوامل التاريخية لهذه التغيرات.
3- **اللسانيات التقابلية**[6]: هي التي تقارن بين لغتين أو أكثر من طائفة لغوية واحدة أو طوائف لغوية مختلفة فالتقابل بين اللغات يكون على المستويات اللسانية.

---

[1]- جلالي سمية، اللسانيات التطبيقية مفهومها و مجالاتها، مجلة الأثر، ع29، ديسمبر 2017، ص 126
[2]- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 74
[3]- سامية جباري، اللسانيات التطبيقية و تعليمية اللغات، جامعة الجزائر1، ص 96
[4]- عيسى برهومة، مقدمة في اللسانيات، 2005، ص 114
[5]- المرجع نفسه، ص 116
[6]- حفار عز الدين، اللسانيات التقابلية و تعريب المصطلح المستوى الصوتي، التعريب، ع39، المحرّم، كانون الأول، ديسمبر، 2010،ص 106

4- **اللسانيات النفسية**[1] : يهتم هذا العلم بالسلوك اللغوي و خاصة من حيث اكتساب اللغة أو استخدامها، و هذا العلم ظهر نتيجة جهود علماء اللغة و النفس.

5- **اللسانيات الحاسوبية**[2] **:** نشأ لتمكين الحاسوب من استخدام اللغة لمخاطبة مستخدمة و توسيع أفاق الاستخدام من جهة، و خدمة اللغة باستخدام تقنية الحاسوب من جهة أخرى، يحاول هذا العلم معالجة اللغة آليا وفق البنية اللغوية.

6- **أمراض الكلام**[3] **:** المقصود من المرض الكلامي حسب جمعة سيد يوسف هو أي اضطراب طويل المدى في إنتاج الكلام أو في إدراكه، و بالتالي فان الكلام المضطرب هو الكلام الذي ينحرف عنه الكلام الأقران الآخرين.

7- **التخطيط اللغوي :**يدل التخطيط اللغوي على مجموعة من الأنشطة المعتمدة المعدّة بشكل منظم لترقية و تطوير مصادر اللغة في المجتمع ضمن إطار جدول زمني منظم[4]و في موضع آخر يقول بأن رسم السياسة اللغوية عملية تشمل اتخاذ قرارات تتعلق بتعليم و استعمال اللغة، إذ يقوم المختصون المخولون بهذا العمل بصياغة دقيقة للقرارات اللغوية من أجل إرشاد الآخرين,[5] و منه فالتخطيط اللغوي يشير إلى تلك الجهود المبذولة لتحقيق السياسة اللغوية في أرض الواقع بمعنى أنه يرسم المسار المستقبلي لوضع اللغة و اكتسابها و استخدامها.

8- **التعدد اللغوي**[6] :هو استعمال أكثر من لغة واحدة، أو القدرة بأكثر من لغة، سواء كانت تتعلق بالفرد أو المجتمع أو الكتاب.

9- **تعليم اللغات :**إن تعلم اللغة و تعلمها من أهم جوانب علم اللغة التطبيقي، بل هناك من يرى أن علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغة وجهان لعملة واحدة[7] ويقول كريستال عن علاقة علم اللغة بتعليم اللغات وصلة علم اللغة بهذا الميدان أوضح من أن تدل عليها إذ يبدو أن يكون من البديهيات أن الإنسان لا يستطيع أن يعلم أي لغة دون أن يعرف أو لا شيئا ما عن هذه اللغة[8].

---

[1]- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 77

[2]- عيسى برهومة، مقدمة في اللسانيات، ص 119

* اضطراب الكلام و اضطراب اللغة : الأول هو خلل في الصوت أو في نطقه يشمل اضطراب النطق،و اضطراب الطلاقة، و الصوت، أما الثاني هو وجود انحراف في تطور أو نمو أو فهم رموز اللغة.https://www.albayan.ae

[3]- جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة و المرض العقلي، عالم المعرفة، يناير 1990، ص 171

[4]- روبرت.ل.كوبر، التخطيط اللغوي و التغير الاجتماعي، تر خليفة أبو بكر الأسود، الناشر مجلس الثقافة العام، 2006، ص 69

[5]- المرجع نفسه، ص 70

[6]- حنان عواريب، مدخل إلى التعددية اللغوية نحو تصور شامل للمصطلح و المفهوم، مجلة الذاكرة، ع9، جوان 2017، ص 52

[7]- العربي يوسف، علم اللغة التطبيقي وتعليمية اللغات( المفهوم و المجالات)، ص 7

[8]- جيلالي سمية، اللسانيات التطبيقية مفهومها و مجالاتها، ص 131

10- **الترجمة :**يعرفها علماء اللغة بأنها نقل الكلام من لغة إلى أخرى بطريقة صحيحة نحوا و معنى دون نقصان أو زيادة يخل بالمضمون [1]، تساعدنا خاصة في تعلم اللغة الأجنبية، وذلك بتحويل النص الأصلي المكتوب باللغة الأصلية إلى نص مكتوب بلغة أخرى، لكن علينا أن نأخذبعين الاعتبار الفروق الموجودة بين اللغات.

11- **فن صناعة المعاجم :** يطلق عليه حلمي خليل "فن صناعة المعجم" أو " علم المعاجم التطبيقي"، و يرى أنه يقوم بعدة عمليات تمهيدا لإخراج المعجم و نشره[2] أما علي القاسمي يعرفه بقوله أما الصناعة المعجمية فتشمل على خطوات أساسية خمس هي : جمع المعلومات و الحقائق و اختيار المداخل و ترتيبها طبقا لنظام معين، و كتابة المواد، ثم نشر الناتج النهائي، و هذا النتاج النهائي هو المعجم أو القاموس[3].و هو الذي سنتطرق له في الفصل الموالي.

[1]- محمد أحمد منصور، الترجمة بين النظرية و التطبيق، دار الكمال للنشر، القاهرة،ط2، 2006، ص27

[2]- الجيلالي بوعافية، علم صناعة المعاجم،مفهومه و قضاياه، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية،ع16، ص 55

[3]- المرجع نفسه

# الفصل الأول

**1-** علم المعاجم:

**1-1 المعجم :**

- **لغة** : قال ابن جني في كتابه سرّ صناعة الإعراب أعلم أن(ع.ج.م) إنما وقعت في كلام العرب للإبهام و الإخفاء، و ضد البيان و الإفصاح. قولهم أيضا رجل أعجم، و امرأة عجماء، إذا كانا لا يفصحان و لا يبينان كلامهما، و كذلك العجم و العجم، و من ذلك قولهم : عجم الزبيب و غيره و إنما سمي عجما لاستتاره و خفائه بما هو عجم[1].

في معجم القاموس المحيط للفيروز أبادي جاء أن : مادة عجم من العجم أي أصل الذَّنب، أي صغار الإبل للذكر و الأنثى، و العجمة( بضم العين) ما تعقّد من الرّمل، و باب معجم أي مقفل، و العواجم الأسنان، و العجمة ( بفتح العين)النخلة تنبت من النواة[2].

وورد أيضا في لسان العرب أعجمت الكتاب أي ذهبت به إلى العجمة، و معناه أزلت عنه عجمته أي غموضه، و كتاب معجم و ذلك بتعجيمه أي تنقيطه ليستبين عجمته[3].إذن مادة عجم في اللغة تفيد معنى الإبهام و الغموض و الخفاء أما المعجم فهو إزالة الغموض و اللبس و الاعجام.

- **اصطلاحا**

المعجم حسب رأي اللغويين قائمة بمفردات اللغة أو مورفيماتها، أو بتعبير بلومفيلد المخزون الكلي لمورفيمات اللغة[4]. فهو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها و تفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع[5].هذا ما يؤكده عطار حول مفهومه للمعجم الكامل فيقول : هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها و اشتقاقها و طريقة نطقها و شواهد تبين مواضع استعمالها[6].

مما سبق نستنتج أن المعجم هو كتاب يتضمن مجموعة من الكلمات، مرتبة ترتيبا معينا و في مقابل كل كلمة هناك شرح الهدف منه هو إعطاء معاني كثيرة و شرحها.

- **مصطلح المعجم في اللسانيات الحديثة :**

لمصطلح "معجم" في اللسانيات الحديثة مفهومان : الأول عام، و هو مجموع الوحدات المعجمية التي تكون لغة جماعة لغوية ما تتكلم لغة طبيعية واحدة... فالمعجم بهذا المفهوم رصيد المفردات المشترك بين أفراد الجماعة اللغوية المشتمل على ما يحصل لها من

---

[1]- أبو الفتح عثمان بن جني، سرّ صناعة الإعراب، تح محمد حسن محمد حسن اسماعيل ، دار الكتب العلمية، ج1، ط2، ص 49

[2]- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للنشر، لبنان، ط8،2005، ص 1135

[3]- ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، المجلد الثاني عشر،1405م، ص 388/387

[4]- محمد عبد العزيز عبد الدايم، النظرية اللغوية في التراث العربي، دار السلام للنشر، القاهرة، ط1، 2066، ص 246

[5]- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها و تطورها، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1981، ص 9

[6]- أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار العلوم للملايين، بيروت، 1979، ص 38

تجربتها في الكون من مفردات دالة إما بذاتها أو مقترنة بغيرها ، و هو ما يقابل المصطلح الفرنسي( Lexique )[1]و يذكر أيضا أن المفهوم الثاني خاص يدعى بمدوّنة المفردات المعجمية في كتاب مرتبة و معرفة بنوع من الترتيب و التعريف.قد تكون هذه المفردات خاصة بمؤلف ...أو مفردات لغة في فترة معينة...، أو مصطلحات علم من العلوم... أو فن من الفنون...أو قد يكون ذا منحى استيعابي...، و يطلق البعض على المعجم بهذا المفهوم "القاموس"[2].

يرتبط المفهوم الأول بالمعجمية النظرية(Lexicologie ) و موضوعها البحث في الوحدات المعجمية من حيث مكوناتها و أصولها و توليدها و دلالاتها، و يرتبط المفهوم الثاني بالمعجمية التطبيقية (Lexicogrophie) و موضوعها البحث في الوحدات المعجمية من حيث هي مداخل معجمية(entréces.lexicales) تجمع من مصادر و مستويات لغوية ما، من حيث هي مادة كتاب قد ألف بحسب منهج معين في الترتيب و التعريف[3].

## 1-2- المعاجم العربية :

- **تاريخ المعاجم العربية :**

بدأ تأليف المعجم العربي بعد نزول القرآن الكريم الذي واجه مشكلة في فهم ما جاء فيه، و بخاصة حين كانوا يجدون في هذا النص ألفاظا لا يعرفون معانيها فيسألون عنها، ثم يقيدون تفسيراتها إلى جانبها خلال النصوص حتى يتذكروها عند التلاوة[4]. من هنا كانت البداية الأولى للمعجم عن طريق جمع اللغة في ثلاث مراحل :

1- جمع الكلمات بدون طريقة معينة.
2- جمع الكلمات المتعلقة بموضوع واحد.
3- جمع كل الكلمات العربية بطريقة معينة[5].

أول من ألف معجما شاملا هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي عاش في القرن الثاني الهجري( 175-100) و ألف معجم العين و تتابع بعده تأليف المعاجم إلى العصر الحاضر[6]، أما فيما يخص لفظة المعجم فيقال أن البخاري(ت256) هو أول من أطلق لفظ معجم وصفا لأحد كتبه المرتبة على حروف المعجم، فالعرب القدامى كانوا يطلقون على

---

[1]- ابراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، مجلة المعجمية، تونس، ع9-10، 1994، ص 29

[2]- المرجع نفسه، ص 30

[3]- عبد الرحمان أحمد يحيوي، المعجمية الحديثة و إعادة قراءة التراث اللغوي العربي، الندوة الدولية الثانية، 2014،ص 587

[4] - يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية،دار الجيل، بيروت، ط1، 1991، ص 29.

[5]- ديزيره سقال، نشأة المعاجم العربية و تطورها، دار الصداقة العربية، بيروت، ط1، 1995، ص 8-9

[6]- محمد محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم العربية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية، دط، 1966، ص 25

معجماتهم اللغوية باسم خاص من أمثلة ذلك [1](العين، الجمهرة، الصحاح، أساس البلاغة، ولسان العرب...)

- **شروط المعجم**

هناك شرطان لا بد من توافرهما في أي كتاب يجمع مفردات اللغة و يشرحها هما :

أ- الشمول : يعد أمرا نسبيا تتفاوت المعاجم في تحقيقه.

ب-الترتيب : لا بد من توفيره و إلا فقد المعجم قيمته، و قد كان تعدد طرق الترتيب المعجمي عند العرب، و تفاوت هذه الطرق صعوبة و سهولة سببا في موت المعجم، و حياة أخرى و خمول بعضها و شيوع أخرى[2].

- **وظائف المعاجم اللغوية :**

من الوظائف المهمة التي يؤديها المعجم مايلي[3] :

1- إيجاد المعنى أو المعاني المختلفة لكلمة من الكلمات.
2- التحقق من تهجي الكلمة.
3- التحقق من تلفظ الكلمة و طريقة نطقها.
4- متابعة تاريخ الكلمة و أصولها و اشتقاقاتها.
5- التمييز بين النادر و المهجور من الكلمات، و بيان الفصيح و الدخيل منها.
6- معرفة مرادفات الكلمة و أضدادها.
7- الاستعمالات الأدبية للكلمات و معانيها البلاغية، و التمثيل لكل استعمال منها.
8- معلومات موسوعية أخرى.

- **أسباب تأليف المعاجم العربية :**

هناك أسباب عديدة أدت إلى نشوء المعجم العربي من بينها :

أ- السبب الديني : دراسة القرآن الكريم خوفا من أن يقع فيه خطأ في النطق أو الفهم[4].

ب-السبب الاجتماعي : حياة البداوة كانت قد بدأت تزحف على الحواضر[1]، وذلك بهجرة أصحاب البدو إلى المدينة و اختلاطهم معهم.

---

[1]- زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما و حديثا، دار المعرفة الجامعية، 2007، دط،، ص 41

[2]- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988، ص 165

[3]- حامد صادق قتيبي، محمد عريف الحرباوي، المدخل لمصادر الدراسات الأدبية و اللغوية و المعجمية القديمة و الحديثة، دار ابن الجوزي، عمان، ط1، 2005، ص 18.

[4]- عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها و مناهجها، الفاروق الحرفية للطباعة ، ط2، 1981، ص 17

ت-السبب الثقافي : و قد كان يختص بالرواة و النحاة و اللغويين، اللذين كان لديهم حشد هائل من الروايات اللغوية و كانوا يحسون دائما بالحاجة إلى تسجيلها و تدوين كل حروفها، بالإضافة إلى الخوف على اللغة من الانقراض بانقراض الحافظين لها[2].

كل هذا جعل اللغة العربية ذو مكانة مرموقة بين اللغات كونها لغة القرآن، و لغة النبي صلى الله عليه و سلم و كافة العرب.

**1-3- أنواع المعاجم :**

اختلفت المعاجم بحسب الأغراض الخاصّة بكل منها، حيث ظهرت عدّة تقسيمات و التي من خلالها يمكننا التمييز بين أنواع المعاجم،منها تقسيم أحمد مختار عمر الذي قام بوضع تصنيف لأنواع المعاجم الموجودة في لغات العالم، فاستنتج عددا كبيرا من الأنواع وهي كالآتي[3] :

1- معاجم حسب نقطة الانطلاق يتولد عنها : معاجم الألفاظ و معاجم المعاني.
2- معاجم حسب العموم و الخصوص منها : المعاجم العامة و المعاجم الخاصة.
3- معاجم حسب طريقة الترتيب منها : المعاجم الألفبائية، المعاجم الصوتية، المعاجم الصرفية، المعاجم الموضوعية.
4- من حيث اللغة : نجد المعجم الأحادي و الثنائي و المتعدد.
5- من حيث أعمار المستعملين : معاجم الأطفال، معاجم الصغار، معاجم الجامعة، معاجم الكبار.
6- من حيث حجم المعجم :هناك المعجم الكبير، المعجم الوسيط، المعجم الوجيز..
7- معاجم بحسب الفترة الزمنية : و منه المعجم المعاصر، المعجم التاريخي أو لفترة زمنية.
8- حسب شكل المعجم : نجد المعجم الورقي، المعجم الالكتروني، أو على قرص مضغوط ( سنتطرق له في المبحث التالي)

نشير فيما يلي إلى أهم أنواع المعاجم :

أ- معاجم الألفاظ :

تسمى بالمعاجم العامة، يدعوها ابن سيده الكتب المعجّمة، و المعاجم المجنّسة، و هي تلك المعاجم التي تعالج اللفظة من حيث ضبط كلماتها[4]و بيان أصلها و معرفة اشتقاقها، و شرح مدلولها و اتخاذ نهج خاص في ترتيبها.

---

[1]- المرجع نفسه.
[2]- أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها و مناهجها، ص 18
[3]- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 35
[4]- الطاهر نعيجة، دروس في المعجمية، مطبوعة بيداغوجية مقدمة لنيل شهادة التأهيل الجامعي في مقياس المعجمية، جامعة 8 ماي، قالمة، 2011، ص 21.

ب-معاجم المعاني :
و تسمى أيضا بالمعاجم الموضوعية، هي التي جمعت فيها ألفاظ الحياة العامة و مواصفها الفنية بتبويب رسائلي خاص، و بتصنيف خاص لكل موضوع تبعا لتعريفاته باعتبار العموم فالخصوص فالأخص، و لا يجمعها سوى قاسم مشترك واحد هو الحقل الدلالي المعين[1].أي أن هذا النوع من المعاجم في عملية البحث إذا أراد الباحث أن يتعرف على المفردات الخاصة ما عليه سوى أن يذهب إلى باب تلك الكلمة من المعجم الموضوعي و سيجد ذلك.

**ث-** المعاجم العامة :
هي معاجم عينت بتدوين ألفاظ اللغة العامة التي استعملها الفصحاء من العرب، سواء في البوادي أو الحواضر، مع ميل إلى استعمالات البدو أكثر[2].

ج- المعاجم المختصة :
هي معجمات ليست من وضع اللغويين المعجميين بل من وضع العلماء اذن لا تشتمل على ألفاظ اللغة العامة[3]، بل تبحث في أمور العلم و الفلك و الطبيعة و الحياة و النبات و الحيوان و غير ذلك[4]. يمكننا القول أنها توجه اهتمامها إلى فئة معينة من الباحثين فتقتصر على تسجيل المفردات التي تفي بحاجاتهم الخاصة.

## 1-4- علاقة المعاجم بالعلوم اللغوية :

**أ- علم المعاجم و علم اللغة :**
لقد أهمل التركيبيون الأمريكيون المعجم في القرن العشرين ووجهوا اهتماماتهم إلى فروع أخرى مثل الفونولوجيا و النحو، و قد ظل كثيرون ينظرون إلى المعجم على أنه ملحق بالنحو، أو قائمة من الاستثناءات الأساسية، إلى أن ظهرت نظرية تعطي مفردات اللغة شكلا تركيبيا يستمد كل عنصر فيه قيمته من مركزه داخل النظام العام، و تضع المفردات في شكل تجمعي تركيبي ينفي عنها التسيب المزعوم[5].

ب-علم المعاجم و علم الأصوات :
علم الأصوات هو علم يقوم بدراسة الصوت، و من التعريفات الواردة حوله قولهم : علم الأصوات(phonologie) الذي لا يتناول من عناصر اللغة إلا الصوت و الفرق أن الفونيتيك يدرس الأصوات في ذاتها و لذاتها دون الاهتمام بالوظائف التي تقوم بها هذه

[1]- محمد الفجر، مراحل ظهور المعجم العربي المختص، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، م 85، ج2، ص 512-513
[2]- ابراهيم مراد، المعجم العلمي العربي المختص، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط1، 1993، ص 4
[3]- المرجع نفسه، ص 6
[4]- جعفرنور الدين، المعاجم و الموسوعات بين الماضي و الحاضر، رشاد برس للطباعة، بيروت، ط1، 2003، ص 51
[5]- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 30-31

الأصوات في اللغة، على حين أن الفونولوجيا تهتم بوظيفة الصوت و تغيره أي أن وظيفته تعبيرية[1]، يؤثر الجانب الصوتي في معنى الكلمة فتختلف باختلاف نطق الأصوات، و قد أكد علي القاسمي أهمية هذا الجانب في المعاجم بقوله :< لقد أدى ارتفاع أهمية اللغة المحكية أو المنطوقة إلى تفاقم الحاجة إلى المعلومات المتعلقة بطريقة التلفظ في المعجمات[2]>.من هنا يتبين أنه يجب علينا التركيز على الجانب الصوتي للكلمة في المعجم فتباين تلفظ الكلمات يؤدي إلى تغير في المعنى الخاص بتلك الكلمة.

ت-علم المعاجم و علم الصرف :

هناك صلة وطيدة بين علم الصرف و المعنى، و هذا ما أكدت عليه صفية مطهري في كتابها فتقول : إن الصيغة الافرادية في الدرس اللغوي العربي خاصة و الدرس اللساني عامة هي ما يعرف بالصيغة الصرفية إذ هي شكل الكلمة و مادتها الأصلية التي تتكون منها[3]، فالمعاجم العربية القديمة بنيت على الجذور وإرجاع المشتقات إلى جذورها مسألة صرفية خالصة[4].

ث-علم المعاجم و علم الدلالة :

علم الدلالة هو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى[5]، و منه فهو ملتصق بعلم المعاجم لكونهما يتقاطعان في قضايا عديدة، يصطلح علم المعاجم في كل لغة بالكشف عن الدلالة المعجمية للكلمة، فدراسة المعنى المعجمي تشكل قطاعا عريضا و أساسيا من علم المعاجم، لذلك يعتبر علماء المعاجم أن دراسة المعنى المعجمي هو الهدف الأول للحديث عن الكلمة و دلالاتها[6]، أي أن الدلالة تشترك مع المعجم في المعنى و لا يمكن للمعجم أن ينفصل عن علم الدلالة لأنه يضم دلالة الألفاظ و المعان.

د- علم المعاجم و علم النحو :

النحو و المعجم قسمان مهمان في البنية اللغوية، لكن تتغير علاقة المعجم بالنحو تغيرا كبيرا من نظرية لغوية إلى أخرى، و يتألف المعنى اللغوي الكامل لأية عبارة منطوقة من المعنى المعجمي لمفرداتها، مضافا إليها المعنى البنيوي، و يتألف النحو من القواعد التي تنظم المعاني البنيوية، و القول الذي يميز بين النحو و العجم هو قول مظلّل[7]،لأن في

---

[1]- صالح بلعيد، في قضايا فقه اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 17

[2]- علي القاسمي، علم اللغة و صناعة المعجم،ص 54

[3]- صفية مطهري، الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2003، ص 8

[4]- سامية الحربي،أثر الصرف في بنية المعجم( مقال)،المجلة العلمية لكلية التربية،جامعة الوادي الجديد،ع9،ج2 ،فبراير2013، ص 612

[5]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998، ص 11

[6]- إيفا ديوي، ماهية الدلالة المعجمية و مراحلها، مدرسة قسم تدريس اللغة العربية في الجامعة الاسلامية الحكومية بنجكولو.

[7]- ابراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، دار العرب الاسلامي، بيروت، ط1، 1997،ص 44

الحقيقة كل منهما يتناول المفردات ومن أهمية النحو أنه يظهر الفروق التي تحملها المفردات لذلك لجأ المعجميون القدامى إلى توظيف النحو لضبط اللغة حتى تؤدي دورها ووظيفتها الطبيعية[1]، فالاسم إن كان وحده مفردا من غير ضميمة إليه لم يستحق الإعراب لأن الإعراب يأتي به للفرق بين المعاني، فإذا كان وحده كان كصوت تصوت به فاذا ركبته مع غيره تركيبا تحصل به الفائدة[2]. و مما لا شك فيه أن المعجم لا يستغني عن النحو، لكونه يؤدي المعنى بالشكل الصحيح و الواضح و يبعد الخطأ عن أي مفردة لغوية.

5-1 العلاقة بين علم المعاجم و علم صناعة المعاجم :

في الدراسات اللغوية الحديثة هناك اهتمام كبير بالمصطلح، في هذا السياق حاول الكثير من اللغويين و المعجميين التفريق بين علم المعاجم و الصناعة المعجمية.

يوجد اتجاهان ينشدان تعريف علم أو فن صناعة المعجم، أحدهما يوسع نظرته له و الآخر يحاول تقييده، و يعد Hartmann من أبرز علماء اللغة الغرب المؤيدين للاتجاه الأول فهو يرى أن<Lexicography يتضمن الجانب النظري، أو مجموعة الأسس النظرية التي تحكم العمل المعجمي، و الجانب التطبيقي أو عملية تأليف المعاجم[3]>، أما المقيدين لمجال دراسة فن صناعة المعجم فيتمثل في موسوعة اللغة و علم اللغة إذ اعتبرته فن عملي و ليس علما، و تعرفه بأنه"فن كتابة المعاجم" و تفرق بينه و بين علم المعاجم بأن الأخير يتعلق بدراسة المفردات من حيث اشتقاقها و دلالاتها[4]،و قد انتقلت هذه الآراء إلى الفكر اللغوي العربي الحديث، و من بين أعلام هذا الفن علي القاسمي الذي يفرق بين Lexicoligy وlexicography بقوله( هناك فرق بين علم المفردات أو علم الألفاظ Lexicology و الصناعة المعجمية Lexicography[5]) و يضيف أن هذا التفريق ناتج عن أن المصطلح الأول يشير إلى دراسة المفردات و معانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات، و يهتم علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ و أبنيتها و دلالاتها المعنوية و الإعرابية، و التعابير الاصطلاحية و المترادفات و تعدد المعاني[6]، و في موضع آخر يعرف الصناعة المعجمية بقوله أنها تشتمل على خطوات أساسية خمس هي : جمع المعلومات و الحقائق، اختيار المداخل، و ترتيبها طبقا لنظام معين، و كتابة المواد، ثم نشر النتاج النهائي[7]، لكن التمييز بين هذين العلمين المتجاورين لا ينفي العلاقة الوطيدة بينهما فلا يمكن أن نتصور صناعة المعجم بمعزل عن علم المعجم، لتكاملهما و تداخلهما

[1]- عبد القادر البار، مكانة المعجم في علم اللغة، مجلة الأثر، ع21، ديسمبر 2014، ص71

[2]- ابن يعيش، شرح المفصل، ادارة الطباعة المنيرية،مصر، ج1

[3]- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2009،2، ص 20

[4] - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 20

[5]- علي القاسمي، علم اللغة و صناعة المعجم،مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ط2، 1991،ص3

[6]- المرجع نفسه

[7]- المرجع نفسه

أحيانا فإذا كانت الأولى تمثل الممارسة التقنية و المنهج المتبع من قبل صناعة المعجم أو لإعداد المعجم المراد فإن الثانية تمثل الإطار النظري و المرجعية المعرفية التي يوفرها المعجمي[1].و منه فعلم المعاجم هو الجانب النظري الذي يقدمه المعجمي في حين أن صناعة المعجم تمثل الجانب التطبيقي الذي يأخذ المداخل المعجمية جاهزة من علم المعاجم .

## 1-6 أهمية المعاجم اللغوية

تكمن أهمية المعاجم في كونها تحفظ مفردات اللغة القومية و تتولى تفسيرها و توضيحها و بيان استعمالاتها، تميز كذلك بين الأصيل و الدخيل، و الحقيقي من الزائف و الحي من الميت، و السائد من النادر...[2] بالإضافة إلى أن هذه المفردات لا تتلاءم مع جميع المستويات الثقافية بل تختلف من شخص إلى آخر[3]، فمثلا هناك الكلمات التي تستخدم بشكل يومي و هناك كلمات الخاصة بالطبقة المثقفة ( المفردات الأدبية، العلمية... كل حسب تخصصه) كما تتولد مفردات جديدة نتيجة الاحتكاك مع لغات أخرى.

[1]- الجيلالي بوعافية، علم صناعة المعاجم، مفهومه و قضاياه، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية، جامعة تلمسان، ع16، ص 57

[2]- أحمد أحمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2008، ص 23

[3]- المرجع نفسه ص 24

## 2- اللسانيات الحاسوبية و صناعة المعاجم :

### 2-1 مفهوم اللسانيات الحاسوبية :

تعتبر اللسانيات الحاسوبية أحد فروع اللسانيات الحديثة في عصر المعلومات، لأنها علم نصفه ينبني على اللسانيات و التي موضوعها اللغة، و النصف الآخر حاسوبي و موضوعه ترجمة اللغة إلى رموز رياضية يفهمها الحاسوب و يعالجها[1] و منه نستنتج أن اللسانيات الحاسوبية تعتمد بالدرجة الأولى على الحاسوب.

### 2-2 مفهوم الحاسوب :

الحاسوب هو آلة تتحول فيها البيانات و البرامج إلى معلومات مفيدة و ينطبق ذلك على جميع أنواع البيانات و البرامج و المعلومات مهما كانت أحجامها و مجالاتها، كما يمثل أحد الأنظمة الحديثة في الاتصال، أي إن هذا المصطلح يستعمل للدلالة علة الأجهزة الالكترونية التي تعطي برنامجا معينا لتعمل وفقه، أو معطيات تخزنها أو تجري الحسابات بواسطتها، و تزود بوسائل أخرى لعرض النتائج أو معلومات مخزنة أخرى[2]. إذن الحاسوب هو آلة ذو سعة تخزين هائلة يحتوي على مجموعة من العمليات يقوم بتوظيفها منها : العمليات الحسابية، الإحصائية، الرياضية.

### 2-3 أهمية الحاسوب في صناعة المعجم :

تتجلى أهمية الحاسوب في الصناعة المعجمية فيما يلي :

1- تظهر قيمة الحاسوب في تخزين المادة و ترتيبها طبقا للنظام المطلوب و تعديل و حذف بعض المعطيات، و تجديد المعجمات بسهولة، إضافة إلى النقل المباشر إلى المطبعة و الحصول على أجزاء محدودة من داخل المادة المخزونة[3] فالمعاجم الآلية توفر إمكانية

---

[1]- وليد العناتي، خالد الجبر، دليل الباحث إلى اللسانيات الحاسوبية العربية، دار النشر و التوزيع ، الأردن، ط1، 2007، ص 13

[2]- حسن شحاته، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003، ص 167

[3]- محمود فهمي حجازي، المعجمات العربية و موقعها في المعجمات العالمية( ندوة خاصة بمناسبة الانتهاء من معجم تاج العروس)، المجلس الوطني للثقافة و الفنون، الكويت، 10 فبراير،2002، ص 183

إضافة و حذف و تبديل المفردات الموجودة على ذاكرة الحاسوب بطريقة سريعة كما يوفر الوقت.

2- تخزين المعاجم على شرائح الكترونية أو على وسائط ممغنطة و على أقراص ذات إمكانات تخزين ضخمة، حيث يمكن للقرص الواحد أن CD-ROM مضغوطة يختزن ما يعادل 680 مليون رمز و هو ما يساوي 250 ألف صفحة مطبوعة، أو محتوى 200 أسطوانة لينة[1]، فاستعمال الحاسوب في بناء المعاجم يوفر السرعة في البحث و عملية الاسترجاع.

3- استخدام الحاسوب في الصناعة المعجمية يسهم في تطوير الترجمة الآلية و تحسينها، يرتد ذلك إلى شمولية النظام اللغوي الذي يزود به ،إذ يستطيع أن يضع أمام المترجم المعنى الدقيق للمصطلح في كل فرع من فروع المعرفة،فمن المعروف أن معنى المصطلح أو مدلوله يتغير طبقا لحقل الاختصاص الذي يستعمل فيه في حين يعجز معجم واحد عن سرد معاني المصطلحات المتنوعة في مختلف فروع العلوم و التكنولوجيا[2]. أي يعمل عل ترتيب المصطلحات كل حسب تخصص بالتالي سهولة الترجمة.

4- تحليل العلاقة بين مفردات المعجم و عناصره كالعلاقة بين جذور الكلمات و الصيغ الصرفية أو قواعد تكوين الكلمات المطبقة عليها أو العلاقات الموضوعية التي تجمع بين عائلات المفردات ( مصطلحات رياضية، مصطلحات طبية..)[3]

5- تحليل لغة تعريف المعجم و هي التي تستخدم لتوضيح دلالات مفرداته و تعد هذه الدراسة ذات أهمية خاصة لبحوث الدلالة المعجمية، حيث تسعى للوصول إلى نواة المعجم ذاتها و كذلك المبادئ الأساسية التي تحكم صياغة مفرداتها[4].

2-4 خدمات الحاسوب من خلال معالجته للمادة المعجمية المخزنة :

1- يمكن المستخدم من استرجاع المادة المخزنة أو بعضا منها.

2- يعدل المعطيات التي تستدعي تعديلا أو يحذفها.

3- يسهل عملية تعيين المعجمات.

4- يعين على دراسة الأبنية الصرفية و العلاقات النحوية.

5- يعالج المصطلحات و يعدها لمعجميتها، و يجعلها في متناول المترجمين و الباحثين[5].

---

[1]- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 183

[2]- علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة، القاهرة، ط2، 1988، ص 174

[3]- حواء بيطام، آليات بناء المعجم الالكتروني بين الحوسبة اللسانية و التأصيل الهوياتي، القاموس الاسلامي أنموذجا، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية و التطبيقية، م4، ع1، 2021، ص 155

[4]- المرجع نفسه

[5]- وسعي بشير، حوسبة المعجم العربي- تحديات و آفاق، مجلة المركز الجامعي الصالحي أحمد النعامة، الجزائر، ع3-4، جوان2018، ص 104

## 2-5 المعجم الورقي و المعجم الالكتروني :

### أ- المعجم الورقي :

المعاجم الورقية هي التي تكون في شكل كتاب، يضم عدد من مفردات لغوية مرتبة ترتيبا معينا مقرونة بشرحها و توضيح معانيها ، و صفاتها و دلالاتها مرفقة ببعض الشواهد عليها[1]، و تختلف أيضا في اختيار مداخلها حسب الهدف منها و طبيعة مستخدمي المعجم، فالمعجمات الكبيرة تذكر كل كلمات اللغة و كل معنى تقريبا، أما المعاجم المتوسطة و الصغيرة فتنتقي من اللغة ما يتناسب و طبيعتها[2].

### ب-المعجم الالكتروني :

المعجم الالكتروني هو معجم للغة العربية، يعمل بالحواسيب الشخصية على اختلاف أنواعها يحتوي على بيانات و جداول و قواعد تمكنه من عرض جميع المعارف المعجمية بسهولة و يسر، كما تمكن من إجراء عمليات بحث متنوعة, فهو بذلك يلبي حاجة المعلمين و المتعلمين و المختصين و غير المختصين على حد سواء[3], كما أنه عنصر أساسي في أي نظام موجه لمعالجة اللغة سواء أكانت هذه اللغة بشرية أم اصطناعية مستخدمة في الحاسوب، يقوم أيضا على برمجتها في ذاكرته وفق قواعد صورية يعبر عنها بالبرامج المعلوماتية[4]، و منه فهو عبارة عن قاعدة بيانات لغوية مشفرة تشمل جميع مستويات التحليل اللساني، مما يتصل بالصرف و النحو و الأصوات و الدلالة، و يشترط فيه أن يكون شاملا و عاما، لأن البرنامج اللساني المعد للمعالجة الآلية لا ينبغي أن يفشل في العثور على أي معلومة كيفما كان نوعها[5].و منه فالمعجم الحاسوبي نتاج تطبيق علم الالكترونات و علوم الحاسوب في مجال الصناعة المعجمية.

---

[1]- كويحل جمال، القاموس الورقي و القاموس الالكتروني ايجابيات و سلبيات، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، ع4، م9، ديسمبر2018،ص 135

[2]- عمرو مدكور، المعجم بين آليات الصناعة ووسائط المستخدم، مجلة كلية الآداب،جامعة بني يوسف،ع 48، سبتمبر 2018، ص 330

[3]- مروان البواب، المعجم الحاسوبي للعربية، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، م 73، ج 3، ص 519

[4]- المهديوي عمر، التعريف المعجمي بين المعجم الورق و المعجم الالكتروني، مجلة الدراسات المعجمية، المغرب، م9، ع10، 2014، ص -111 -110

[5]- المرجع نفسه

2-6- أنواع المعاجم الإلكترونية[1] :

- المصنفة وفقا لطريقة التشغيل- : أ -المعجم المخزن على قرص مدمج. ب-المعجم القابل للتحميل من موقع إلكتروني كتطبيق /ج-الموقع الإلكتروني المعجمي .
- المصنفة وفقا لآلية التشغيل: أ-معجم الحاسب الآلي المكتبي الثابت.ب-معجم الحاسب المتنقل /ج-معجم الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي /د- معجم الجهاز الواحد (جهاز معجمي فقط، دون وظائف أخرى).
- المصنفة وفقا لعدد المعاجم- : أ -المعجم الواحد./ ب-المعجم الجامع لأكثر من معجم.
- المصنفة وفقا لطريقة الاتصال- : أ- المعجم المتصل بالإنترنت. /ب-المعجم غير المتصل بالإنترنت.
- المصنفة وفقا لعدد اللغات- : أ- المعجم الأحادي اللغة. /ب- المعجم الثنائي اللغة ج-المعجم المتعدد اللغات.
- المصنفة وفقا لمصادرها- : أ- المعجم المغلق محدد المصادر./ ب-المعجم المفتوح غير محدد المصادر. /ج- المعجم الجامع بين المصادر المغلقة والمفتوحة
- المصنفة وفقا للمحتوى- : أ- المعجم العام./ ب- المعجم المتخصص.

**2-7** تصنيف المعاجم :

يمكن تصنيف المعاجم الإلكترونية[2] كما يلي:

- معاجم لغوية: متكونة من عينة من المفردات. يحتوي كل مدخل على المعلومات اللغوية الأساسية التالية: تعريف الكلمة، خصائصها الصرفية والنحوية، طريقة الكتابة (الإملاء)، المعاني المختلفة مع أمثلة وشواهد لمختلف الاستعمالات.
- معاجم متخصصة تحتوي على المفردات المستعملة لعلم ما أو فن:قاموس الرياضيات، قاموس الطب، قاموس الاقتصاد، قاموس الحاسوب، قاموس أسماء العلم.
- معاجم متعددة اللغات تعطي ترجمة الكلمات إلى لغة أو لغات أجنبية.

معاجم بصرية تحتوي على مجموعة من الصور وأشرطة الفيديو مبوّبة حسب المواضيع التي تعالجها (بنايات، حيوانات، ألعاب، ملابس، وسائل نقل،....).

[1]- على الصراف، الأعمال المعجمية العربية الالكترونية أحادية اللغة، قسم اللغة العربية، كلية الأداب، الكويت، ص 187

[2]-عبد المجيدبن حمادوـالمعجم العربي الإلكتروني أهميته وطرق بنائه ،جامعة صفاقس ،الجمهورية التونسية ،الأربعاء 23تشرينالثاني، 2011، ص 298

8-2 ايجابيات المعجم الحاسوبي[1] :

- وتمكن المستعمل من الرجوع بسرعة وبيسر لمداخل معروضة سابقا أو الاطلاع على الإرجاع والمعلومات المختلفة.
- توفر المعاجم الحاسوبية أكثر مرونة من المعاجم الورقية فيما يتعلق التصفح حيث يمكن القيام بعدة أنواع من البحث .
- تيسر عملية التصفح من حيث العرض: استعمال الألوان وترتيب الصفحات.
- تحتوي المعاجم الحاسوبية على عناصر متعددة الوسائط:مقاطع صوتية،صور ثابتة ومتحركة ومقاطع فيديوية.
- قدرتها الفائقة والمتنوعة في عملية البحث.
- .عندما تكون المسألة إيجاد مفردة خاصة في المدخل، تكون محركات البحث في المعاجم الحاسوبية أسرع من أن يقوم المستعمل من مسح المعجم للحصول على المدخل.
- عندما يبحث المستعمل على تعريف لعبارة متكونة من عدة مفردات تحتوي على معنى ،فمن الطبيعي إيجاد الحل بسرعة في المعجم الحاسوبي عوض المعجم الورقي وفي هذه الحالات فان محركات البحث تتجنب البحوث الغير مجدية.فالمستعمل لا يمكن أن يقرر على أي مدخل يوجد التعريف بالعبارة.
- تتسع المعاجم الحاسوبية إلى مساحات أقل ووزنا أقل في الاستعمال مقارنة بالنسخ الورقية و لا تتلف لعدة سنين، فهي تواكب التطور الحاصل.

[1]- محمد زايد، نظرة في التركيبة الحاسوبية للمعجم الفرنسي، الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي للغة العربية أبريل 2018، ينظر الجدول 1 ص 3

# الفصل الثاني

**الدراسة الظاهرية للمعجم الطوبونيمي الجزائري :**

**عنوان الكتاب** : المعجم الطوبونيمي الجزائري

**المؤلف** : المجلس الأعلى للغة العربية

**عدد الصفحات** : 637 صفحة

**حجم الكتاب** :متوسط

**سنة النشر** :جويلية 2021

**تصميم و إنجاز و طبع** :منشورات كليك- المحمدية

**الوصف الخارجي للكتاب :**

ضمّت الواجهة الأمامية للمعجم على مجموعة من الألوان، الأحمر و الأخضر و الأبيض و قد كتب العنوان بخط كبير في الأعلى باللون الأحمر، ذكرتسميّة بعض الأماكن مثل الجزائر، بني بهدل، بني سنوس...، وقد كانت ممتدة من منتصف الورقة إلى نهايتها مكتوبة باللون الأبيض في إطار أخضر و المتمعن جيدا للألوان يجدها هي ذاتها أعلام الراية الوطنية الجزائرية أي تتوافق مع الوطنية و السيادة و الشموخ في اليمين هناك بوصلة الاتجاهات، و لا ننسى أيضا العلامات التي وضعوها في الخريطة الموجودة على الورقة كلها للدلالة على بعض المواقع، و في آخر الورقة نجد رقم الجزء( الجزء الأول) و الولايات ضمها المعجم، أما في الوجه الخلفي نجد تعريف مبسط لعلم الطوبونيميا من قبل رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد أعلاه، أما في الأسفل نجد بعض المعلومات مثل الهاتف ، البريد الالكتروني و أين تم تصميمه و طبعه.

**الوصف الداخلي للكتاب ( المحتوى)**

- كلمات في المعجم الطوبونيمي الجزائري-الجزء الأول- "صالح بلعيد"
- مداخلة ممثلة المجلس الأعلى للغة العربية منسقة مشروع- المعجم الطوبونيمي الجزائري الرّقمي- "مراح نورة"
- كلمة رئيسة اللجنة العلمية "لواتي فاطمة"
- فريق العمل ( المجلس الأعلى للغة العربية، رئيسة اللجنة العلمية، رئيسة لجنة المراجعة و التدقيق اللغوي...)
- دليل تشفير الرموز الموظفة في المعجم

- بعدها بدأ بتقديم الولايات ( 16) و تسمية البلديات الموجودة فيها وقد إعتمد على الصور و الخرائط و تسهيل الفهم، و في الأخير وضع فهرس.

**1- مفهوم الطوبونيميا :**

الطوبونيميا أو ما يسمى أيضا المواقعية أو الأماكنية، أو علم الأعلام الجغرافية، هي مصطلح إغريقي مركب من طوبوTOPOS التي تعني المكان، و أونوماONUMA الدّلة على الاسم أي اسم مكان و هو يقوم على تأصيل أسماء الأماكن، و هو فرع من فروع الأنوماستيكية التي بدورها تدرس أصل و دلالة أسماء الأعلام، من أنتروبونيمات(أسماءأشخاص) و لجميع الأصناف الأونوماستيكية المرتبطة بالمحيط الطبيعي من أسماء الأماكن و أسماء القبائل و الأنساب...الخ[1]

و حاول الوافي نوحي الإحاطة بماهيته لغويا، يعني دراسة الأعلام المكانية ( الأعلامية المكانية، العلمية المكانية، الأماكنية) ومعناه الاصطلاحي،فهو العلم الذي يهتم بدراسة مجموعة من الأماكن في زمن ما، بغض النظر عن نوع الكتابة التي دونت بها (العربية، المحلية، اللاتينية...) أو نوع المجال (الصحراوي، الجبلي...)[2]و من أنواع الطوبونيميا أيضا الطوبونيميا الطوبوغرافية، مصادر المياه، الحيوانات و الطيور، و المختزلة

[1]- فاطمة الزهراء نجراوي، الدراسة الايتيمولوجية لأسماء الأماكن المأهولة – مقاربة لغوية تطورية تلمسان أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراء علوم، جامعة أبي بكر بلقايد، 2018، ص 11-12

[2]- الصادق زياني، التحولات الطوبونيمية بالمجالات الكتامية من نهاية الفتح الاسلامي إلى نهاية القرن الهجري التاسع/15م، دراسة نماذج، م1، ع4، ديسمبر2019، ص38

لظواهر الطقس و الأجرام السماوية...ونجد أيضا الطوبونيميا أحادية اللغة، و المتداخلة، و المشتركة بين اللغات، و المحافظة على لغتها الأصلية في لغات أخرى، و المركبة...[1] إذن فالطوبونيميا علم يهتم بالأصل اللغوي لأسماء الأماكن و المناطق الجغرافية في كل منطقة من مناطق العالم.

يندرج علم تدريسية أسماء الأماكن ( الطوبونيميا) في إطار نشر التراث البشري، إذ لا يمكن أن نفصل بأي حال من الأحوال بين هذه المسميات و الأطر الثقافية التي تمخضت عنها، حيث نجد في الكثير من الأحيان أن العديد من الأماكن سميت بتسميات بحسب الأحداث الاجتماعية و الحقب التاريخية التي عايشتها،وأنها تحمل في دلالاتها جوانب تراثية و إرثا حضاريا[2]، فهي تارة تسمى باسم ولي صالح أو شخص متعبد ( سيدي الحاج عبد الكريم بولاية سعيدة، يما قوراية بولاية بجاية)، و تارة باسم ذكرى بطولية ( الزلاقة بولاية معسكر نسبة إلى معركة الزلاقة التي خاضها الأمير عبد القادر ضد الاحتلال الفرنسي) و باسم طبيعة جغرافية أو تضاريسية أو حتى حيوانية تارة أخرى ( ولاية النعامة التي سميت بذلك لانتشار النعام فيها قديما)[3] نستنتج أن الأسماء لا تأخذ هكذا بل تكون هناك علاقة بين اسم المكان و ماهيته و أصله.

## 2- ظهور الطوبونيميا :

أشار الباحثين في مجال الطوبونيميا بأن بداياتها تعود إلى أوروبا خاصة في منتصف القرن 19م **بمشروع وضع قواميس خرائطية**، حتى مجئأوغسيتلونيونAuguste.bgon بإصداره لمؤلف حول أسماء الأماكن لفرنسا 1920، و خلفه ألبرت دوزا و شارل روستانغCharles Rostaing لكن هناك من أشار إلى أن العرب كانوا السباقين في هذا المجال ولديهم دراسات و معاجم و قواميس خاصة من حيث الاشتقاق اللغوي، و اهتم المؤرخين بدراسة المسالك و الممالك أي العرب كان لديهم إرهاصات في الطوبونيميا بزمن متقدم على الأوروبيين[4]، في حين نجد أنفسنا هذه المرة أيضا متأخرين عن الركب إذ لم نعرف لعلم الطوبونيميا سبيلا إلا في منتصف القرن العشرين، حيث ظهر علم الطوبونيميا في الجزائر و سجلت هذه الدراسة فقرا كبيرا و لم يباشر أحد في دراسة

[1]- كمال بحو،محمد البالي، تجاذبات الهوية الدلالات و التحديات، الجلسة الأولى من المؤتمر السنوي السادس لمركز الدراسات و البحوث الانسانية و الاجتماعية،24 صفر 1439، ص3

[2]- دريس محمد أمين، إشكالية ترجمة الأسماء المواقعية من منظور إستراتيجي التدجين و التغريب في الترجمة،Journal.of.Moden.Longuagesand.Literature،جامعة معسكر، 2012/09/12، ص 128

[3]- المرجع نفسه

[4]- مليكة صالحي، الأودونيم في مدينة البليدة بين تأصيل الهوية و التشويه الكولونيالي، المجلة التاريخية الجزائرية، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافيةcrasc وهران ، م5، ع2، 2021، ص 687

إجمالية لطوبونيميا[1]، لكن على الرغم من ظهوره متأخرا إلا أن الدراسات الخاصة به قائمة.

**3- البعد الجغرافي للطوبونيميا :**

يمكن القول أن الأسماء الجغرافية جميعها أطلقت على مسمياتها لأسباب معروفة و إن خفي سبب التسمية الآن، و أطلقت الأسماء الجغرافية لأسباب عدّة أهمها صفات المكان الجغرافية، أو لأسباب دينية، أو نسبة لأشخاص أو شعوب أو حضارات أو حوادث معينة، و الأمثلة المحلية و العالمية كثيرة جداّ [2]، و للأسماء الجغرافية جلها معنى واضح و معروف عندما أطلق عليها، و مازال لمعظم الأسماء الجغرافية معان واضحة و معروفة و يكفي إلقاء نظرة على الأسماء العربية للاماكن الجغرافية للتأكيد على هذه الحقيقة، و ينسحب هذا على الأسماء العربية للأماكن الجغرافية للتأكيد على هذه الحقيقة، و ينسحب هذا على الأسماء الجغرافية باللغات الأخرى[3].

**4- البعد التاريخي للطوبونيميا :**

بما أن أسماء الأماكن هي مفتاح التعرف على تاريخ المجال و طبيعته و ثقافته و تطوره... كان لا بد أن ينصب الاهتمام على الطوبونيميا، انطلاقا من أن اختيار أسماء الأماكن لا يمكنه أن يكون فعلا فجائيا أو اعتباطيا بل هو فعل قصدي يستمد أصله من طبيعة الملمح الثقافي المهيمن على ثقافة ساكنة ذلك المجال خلال حقبة محددة[4]. معنى هذا أن الأماكن المعروفة الآن استمدت أسمائها من طبيعة المنطقة في وقت سابق، فهي تربط بين الإنسان و الماضي و ذلك من أجل فهم الماضي.

**5- أصناف الطوبونيميا[5] :**

- الهيدرونيم: Hydronyme يطلق على أسماء الأماكن التي لها علاقة بالماء (عين .بئر .واد منبع . نهر حمام ...)

الأورونيم: Oronymeتخصّ أسماء الأماكن التي لها علاقة بالتضاريس مثل : (جبل .هضبة .تل...)

---

[1] 8 Atoui. Brahim. toponymieet.espace en algérié .institut. National de catagraphie. Alger.2005.p : 07-0 نقلا عن نقاز هجيرة

[2]- ابراهيم موسى الزقرطي، أسس الأسماء الجغرافية، المركز الجغرافي الملكي الأردني، عمان، 1997، ص 37

[3]- المرجع نفسه، ص 39

[4]- محمد البركة، الطوبونيميا و البحث التاريخي محاولة في تجديد اليات البحث، دورية كان التاريخية، ع24، يونيو 2014، ص 122

[5]- فاطمة الزهراء نجراوي، الدراسة الايتيبومولوجية لأسماء الأماكن المأهولة، ص 14

- الهجيوتوبونيم: Hagiotoponyme ويخصّ أسماء الأماكن التي لها علاقة بالأولياء الصالحين والقديسين.
- الأدونيم: Odonyme ويخصّ أسماء الأحياء و الشوارع والدروب.

**6- العلوم التي يعتمد عليها علم الطوبونيميا :**

الطوبونيميا علم يدرس أسماء الأماكن من حيث صوغها و معناها و تطورها و أثرها على المجتمعات و الثقافات في ملتقى كل العلوم : العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية و علوم الأرض قد لا يتسع المجال للحديث عنها كلها في هذا السياق، فعلم الطوبونيميا لا يدرس إلا بحضور بعض العلوم التي تعتبر مكملة له كعلم التاريخ و الجغرافيا و اللسانيات، حيث أن هذه العلوم تلعب دورا فاعلا في صياغة حقائق تاريخية و جغرافية و لغوية لأسماء الأماكن.[1]

✓ **اللسانيات :**

تعتبر اللسانيات العلم الأساسي الذي يقوم عليه علم الطوبونيميا لأنها تسمح لدارس الطوبونيميا بالرجوع إلى الكتابات القديمة و معرفة اشتقاق بعض الكلمات، خصوصا حينما يتعلق الأمر بأصول جدرية مثل بعض مفردات اللغة البربرية[2].

✓ **علم التاريخ :**

العلاقة بين الواقعية و التاريخ علاقة أكيدة حيث يرى الباحثون أن التاريخ هو حالة تستهدف الإجابة عن الأسئلة التي تتعلق بجهود البشرية في الماضي، و المواقعية عالقة بهجرة الشعوب، و غزو الأقاليم، الاستعمار...[3] ، فالمواقعية تستمد الأسماء من التاريخ الخاص بالمكان.

✓ **علم الجغرافيا :**

تحاول الجغرافيا شرح ما يربط الإنسان بوسطه، و هذا ما يسمى ب"حب المكان" و هذا الشعور الذي يحسه الشخص تجاه مكان عيشه، الذي يحس الأمر الذي يجعل من كل مكان نقطة مميزة و فريدة.[4]

[1] Foudil. Cheriguen. Toponymie. Algérienne. Des hadité. Alger. P 19. نقلا عن هجيرة نقاز

[2] Foudil .Cheriguen. Toponymie. Algérienne. Des hadité. Alger p 21-22

[3]- سهام موساوي، مشروع المعجم الرقمي الطوبونيمي، جسور المعرفة، م7، ع4، 2021، ص 442

[4]- سهام موساوي ، مشروع المعجم الطوبونيمي ،ص 442

**7- الغرض من دراسة الطوبونيميا :**

الغرض من دراستها هو التعرف على أصل تسمية المكان، فبدون التسمية يكون الإنسان مضطرا في كل مرة إلى وصف المكان بميزاته و الطابع الغالب عليه، و تكون هذه التسمية مرتبطة أساسا مع جغرافية المكان أو نوع من أنواع النبات أو الحيوان الذي يكثر تواجده[1].

**8- المعجم الطوبونيمي :**

8-1- مفهوم المعجم الطوبونيمي :

المعاجم عبارة عن أعمال تعرض فيها كل المعارف الكونية، و ذلك بطريقة منهجية حسب الأبجديات أو حسب المجالات المعرفية و هو ما يعرف بالمعجمات المتخصصة برسم الدقة العلمية و اصطلاحاتها الخاصة في جنس من أجناس الوجود الإنساني الطبيعي أو الفلكي[2]، و لهذا فقد تعددت المعاجم المتخصصة بتعدد التخصصات و الصناعات فبعضها كان عاما و بعضها كان خاصا بمصلح فئة معينة، و يندرج المعجم الطوبونيمي ضمن هذه الفئة من المعجمات فهو الذاكرة الحية للأمة و يقوم بالحفاظ على تراثها من الضياع، و يعمل على الرقي بالحضارة لأنه يحوي مجموعة من أسماء الأماكن حيث يهتم بدراسة معنى و أصل أسماء الأماكن[3]. فهو يقوم بالتأصيل لأسماء المواقع و تصنيف كل ما تعلق بها و بيان أصلها اللغوي.

**8-2- نبذة تاريخية عن المعاجم الطوبونيمية :**

أ- عند العرب :

اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية و العربية الأولى هي لغة عاد و ثمود و طسم وجد يس و جرهم من القبائل البائدة، و اليمن هي مصدر العربية الأولى لأن العاربة هم أهل اليمن، ثم تهذبت في الحجاز بعد أن انتقلت اليها من اليمن فهي لغة حية عبرّت منذ عصورها الأولى عن حاجاتهم و تطورت معهم[4].

وقد عرفت العرب التأليف بوضع الخليل بن أحمد الفراهيدي ( ت175ه) معجمه الشهير "العين" يقول دوزي[5] : ( عندما أتحدث عن معجم عربي فاني أعني معجما يعرفنا بوضوح و دقة، كلما طلبنا فيه المعنى الدقيق لأي لفظ في أصل استعماله،...فهو معجم

---

[1]- المجلس الأعلى للغة العربية، ملامح وحدة المجتمع الجزائري، أعمال ملتقى، دار الخلدونية للطباعة، 2018، ص 57

[2]- حلمي خليل،مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت،ط1، 1997، ص 399

[3] -ملامح وحدة المجمع الجزائري، ص 302نصيرة أبي بكر بلقايد، المعجم الطوبونيمي بين الضرورة الحضارية و الضرورة العلمية، المجلس الأعلى للغة العربية

[4]- عبد اللطيف صوفي، اللغة و معاجمها في المكتبة العربية، دار طلاس للنشر، دمشق، ط1، 1986، ص 30

[5]- ابراهيم مراد، دراسات في المعجم العربي، دار الغرب الاسلامي، لبنان، ط1، 1987، ص 199

يرسم لنا بالاعتماد على الشواهد و النصوص اعتماد مستمرا تاريخ كل لفظ و كل عبارة، و يميز بين المعاني الخاصة بكل لفظ في مصر ما و المعاني التي كان يفيدها في موضع أخر). فمعجم العين هو أول معجم منسق للغة العربية.

- المكان في الشعر العربي[1] :

تحدث العربي عن الأماكن التي عاش فيها منذ العصر الجاهلي، فكان يقف على الأطلال و يفتخر بقبيلته و أهله و يصف ترحاله من موضع إلى موضع فجاء ذكر العديد من أسماء الأماكن في أشعار الجاهليين و إن لم يذكر سبب تسمية هذا المكان بهذا الاسم، فقد ذكر ظروف العيش و حالة المجتمع في ذلك الزمان و ربما ذكر ظروف موقع المكان أو تحدث عن بطولات.

فهذا امرئ القيس (ت 70 ق ه) يقول في معلقته :

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَ مَنْزِلِ  بِسِقْطِ اللِّوَى بَينَ الدَّخُولِ،فَحَوْمَلِ

فَتُوضِحَ فَالمِقْرَاةِ لمَ يَعْفُ رَسْمُهَا  لمِا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَ شَمْأَلِ

كَأَنِي غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا  لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

مما سبق تعرفنا على الشاعر الجاهلي الذي كان يذكر الأماكن في مواقفه المتنوعة الحزينة و المفرحة، وقد ظل الشاعر العربي يتحدث عن وطنه في أشعاره حتى العصر الحديث و من بينهم محمد بن آمسايب التلمساني(ت 1190ه)[2] الذي تحدث عن المدينة التي يستقر فيها فوصفها في بعض قصائده قال في إحداها و هي بعنوان ( أراد كيف يفعل) :

جات ما بين الصحرا و التل مجتمع

فارحين مواليها بصيد البر و البحر

جات ما بين عطار و قبة المنار

مع الصفيف و عين الحوت و أزروان

و الخنادق و القلعة و حنيف كيف دار

و الجنح الأخضر و العباد و العيون

[1]- المعاجم الطوبونيمية بين القديم و الحديث، 2020/03/09، تم الاطلاع عليه في 2022/05/07 ،20.26 https://hadjrares.blogspot.com

[2]- جغلوك عبد الرزاق، ابن مسايب شاعر الملحون نشأته و ثقافته من خلال نظمه، منتدى سماعي للطرب العربي الأصيل، تم الاطلاع عليه في 2022/05/08، 10.00، https://www.sama3y.net

- تشكيل الفكر الطوبونيمي مع مجيء الإسلام :

مع مجيء الإسلام كثرت العلوم و تغيرت مجالات البحث و التنقيب فكانت الانطلاقة من تاريخ الأمم السابقة إلى تخصيص الحديث عن الأماكن التي عاشت فيها، فكان الحديث عن أول مسجد وضع للعباد[1]، " إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا و هدف للعالمين" [2]، جاء في القرآن الكريم أن أول اسم أطلق على مكة هو بكّة، ثم ذكر تاريخ وجود بكّة فكان الحديث عن المعالم الأثرية التي ميزت المكان محلّ الدراسة وجدنا الكعبة المشرفة، ثم مقام ابراهيم، و آيات الله الكبرى في ذلك المكان و التي لا تعد و لا تحصى منها : بئر زمزم، بعدها جاء الحديث عن الحياة الاجتماعية في مكة فكان الحديث عن الأشهر الحرم، و عن الحج إلى البيت الحرام، تغيرت تسمية هذا المكان من بكة إلى البيت مع مجيء الإسلام[3]. نستنتج من هنا أن اللغة العربية عرفت ازدهارها مع مجيء الإسلام بل تغيرت الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية.

ب-عند الغرب :

لم يعرف الغرب للمعجم الطوبونيمي سبيلا إلا في العصر الحديث مع ظهور علم الطوبونيميا، إلا أن الدراسات الغربية أولت الطوبونيميا أهمية بالغة منذ نشأتها داخل حدودها الجغرافية و خارجها،و قد كانت دراسات كثييرة بينت لنا أسماء المواقع وقد بدأت مع سيتيزن عام 1805[4]. رغم كل الجهود التي بذلك إلا أنها لم تكن تكتسب المنهج العلمي.

## 3-8- أهمية المعجم الطوبونيمي :

إعداد معجم طوبونيمي جزائري عمل في غاية الأهمية لأن أسماء الأماكن الواردة فيه ستطلق لغرض اللغة و الدين من جهة و إثباتا للشخصية و الانتماء الجزائري من جهة أخرى، فكل اسم مدون و صحيح الكتابة يعتبر مصدر معلومات هام من أجل البحوث و العلوم الأخرى و من أجل تراثنا الثقافي و تاريخنا و شخصيتنا الجزائرية، و سيمثل أيضا

[1]- نقاز هجيرة، إعداد مدونة معجم طوبونيمي حاسوبي،مذكرة ماجستير،تخصص صناعة المعجم الالكتروني، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان،2013/2012 ، ص 28

[2]- سورة آل عمران، الآية 96

[3]- نقاز هجيرة، إعداد معجم طوبونيمي، ص 28

[4]- سلطان عبد المعاني، أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك ( دراسة إشتقاقية و دلالية)، منشورات لجنة التراث، جامعة مؤتة، الأردن، 1994، ص 5

الواجهة الحضارية للمجتمع الجزائري بأكمله[1] . يقوم على حفظ الموروث الإنساني و إثبات الهوية الجزائرية الحقيقية.

[1]- نصيرة شيادي، المعجم الطوبونيمي بين الضرورة الحضارية و الضرورة العلمية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان(ملامح وحدة المجتمع الجزائري)، ص 304

## المعجم الطوبونيمي الجزائري دراسة دلالية معجمية( نماذج مختارة)

### ولاية أدرار رقمها 1

تم وضع في البداية خريطة ولاية أدرار عينت حدودها باللون الأحمر البارز، مع تعيين بلدياتها و تحديد مواقعها.

### 1- بلدية أدرار[1]

- اسم الطوبونيم الرسمي : أدرار.
- اسم الطوبونيم المحلي : أدرار .
- اسم الطوبونيم اللاتيني Adrar:
- الأصل اللغوي للطوبونيم :مازيغي.
- المساحة/كلم$^2$ :633.
- الرمز البريدي : 10070.
- الارتفاع عن مستوى سطح البحر / م :272 .
- الإحداثيات الجغرافية ( خط الطول / خط العرض ) $27^052'23,798"N/0^017'5,978"O$

**معنى الطوبونيم :**

"أدرار" هي تسمية مازيغية لولاية صحراوية، معناها الجبل أو حجارة الجبل ، حيث يرى كثير من المؤرخين أن التسمية الصّحيحة لولاية "أدرار" هي "أدغاغ "بحرفي الغين بدلا عن الراء ، ذلك أن تسمية المدينة حديثا جاءت تبعا لتسمية قصر "أدغاغ "القريب من وسط المدينة و الذي أصبح نطقه تخفيفا "أدغا" لكن تسميته في كل الكتب القديمة هي "أدغاغ" و قيل "أضفاغ" بمعنى الصّخرة أو الجبل الصّخري.

الملاحظ أن بلدية أدرار و التي تعتبر أول بلدية في المعجم لونت باللون الوردي، وذلك لما تحمله من أهمية ( التسمية اسم الولاية هو اسم البلدية- الموقع) و أرفقت الخريطة بصورة لهذه البلدية بعدها مباشرة شرح للفظة أدرار، قسمت الورقة إلى جزئين : الجزء الأول يضم المعلومات الخاصة بالطوبونيم أدرار ( اسم الطوبونيم ، أصله اللغوي ، مساحته ... ) مرفقة بخريطة مصغرة له ، و الجزء الثاني فيه معنى الطوبونيم أدرار الذي يدّل على الجبل الصخري، مع إرفاقها بصورة حقيقية لمقر البلدية.

### 2- بلدية تامست[1]

[1]- المجلس الأعلى للغة العربية، المعجم الطوبونيمي الجزائري، ج1، تصميم و انجاز و طبع منشورات كليك – المحمدية، الجزائر ، 2021، ص 17
*ينظر الملاحق

- اسم الطوبونيم الرسمي: تامست.
- اسم الطوبونيم المحلي :تامست.
- اسم الطوبونيم اللاتيني Tamest:
- الأصل اللغوي للطوبونيم :مازيغيّ .
- المساحة / كلم$^2$ :6356.
- الرمز البريدي : 10240.
- الارتفاع عن مستوى سطح البحر/ م : 240.
- الاحداثيات الجغرافية $27^0$23’24,578’’N/$0^0$14’21,078’’O:

**معنى الطوبونيم:**

" تامست" أو تأمست أو تأماست هي تسمية مازيغيّة تعني النّار أو الحرارة و السّخونة ، و هي بلدية تابعة لدائرة فنوغيل بولاية أدرار بالجنوب الغربي الجزائري، و تضّم أحد عشر قصرا.

قسمت الورقة إلى جزئين : الجزء الأول يضم المعلومات الخاصة بالطوبونيمتامست ( اسم الطوبونيم ، أصله اللغوي ، مساحته ... ) مرفقة بخريطة مصغرة له ، و الجزء الثاني فيه معنى الطوبونيمتامست، أرفقوها بصورة دعمت هذه الدلالة كانت عبارة عن مكان خالي من النباتات يحتوي على الرمال الذهبية المميزة للصحراء، من هذه الطبيعة استمد الطوبونيم اسمه و الذي يعني الحرارة.

**3- بلدية بودة [2]**

- اسم الطوبونيم الرسمي : بوده .
- اسم الطوبونيم المحلي : بوده .
- اسم الطوبونيم اللاتيني Bouda:
- الأصل اللغوي للطوبونيم :مازيغيّ.
- المساحة / كلم$^2$ : 4140
- الرمز البريدي : 01023
- الارتفاع عن مستوى سطح البحر / م : 245
- الاحداثيات الجغرافية $27^0$57’49,458’’N/$0^0$24’22,235’’O:

**معنى الطوبونيم :**

[1]- م ن ص 18
[2]- م ن ص 31

"بوده" تسمية مازيغية، و هي كلمة مجزأة الى جزأين : بو : و تعني الماء، و دا : تعني هنا. و بالتّأليف بين الكلمتين يصبح المعنى : الماء هنا، و ترجع حكاية هذه التّسمية إلى أول رجل نزل بالمنطقة مع ابنه بحثا عن العيش و الاستقرار، فإذا بابنه يلمح الندى على سطح الأرض فصاح قائلا البو- دا، البو- دا.

من خلال الخريطة يتبين لنا أنه تم تحديد بلدية بوده، باللون الوردي، و على اليسار هناك صورة فيها لافتة خضراء مكتوب عليها < بلدية بوده ترحب بكم> باللون الأبيض.أما فيما يخص معنى الطوبونيم فنلاحظ من خلاله أن بوده مكان يوجد به الماء، و تأكد ذلك الصورة فهي تحتوي على الماء الكثير و بعض النباتات الخضراء.

- الملاحظ بعد الوصف أن معظم بلديات ولاية أدرار تستقي معانيها من حقل الطبيعة نحو أدرار تحمل معنى الجبل، تامست معناها النار، أولف المكان المنخفض، ...

**ولاية الشلف رقمها2**

تم وضع في البداية خريطة ولاية الشلف عينت حدودها باللون الأحمر البارز، مع تعيين بلدياتها و تحديد مواقعها.

**1- بلدية الشلف[1] :**

- اسم الطوبونيم الرسمي : الشّلف.
- اسم الطوبونيم المحلي : الشّلف.
- اسم الطوبونيم اللاتيني Chelef:
- الأصل اللغوي للطوبونيم : فينيقيّ.
- المساحة / كلم$^2$ : 04، 127
- الرمز البريدي : 2000
- الارتفاع عن مستوى سطح البحر/م : 90
- الاحداثيات الجغرافية $36^0$10’10,271’’N/$1^0$19’43,085’’E:

**معنى الطوبونيم :**

سميت المنطقة ب الشّلف نسبة لوادي الشلف المار بها ، و يقال إن التسمية ذات أصول فيفيقيّة أو مازيغيّة.أصل فينيقيّ : فهو مشتق من الجذر( شين ألف) و تعني "زينة الثور"، لكون المنطقة مرعى للبقر ، و قيل أيضا إنها محرّفة عن ( شينا فال) المحرّفة بدورها عن ( شين ها بعل) و تعني "فضل بعل" و هو معبودهم.

أصل مازيغي : منحوت من (إش) بمعنى (قرن) و (اف) بمعنى بروز أو ظهور ، و بهذا يكون المعنى الكلّي للكلمة هو (الظهور) و هذا ما يتّفق مع التسمية الحالية لسلسلة جبال الظّهرة المارّة بالمنطقة، مع العلم أنّ وادي الشّلف من أهم أنهار المغرب الكبير. أطلق على مدينة الشّلف في عهد الاستعمار الفرنسي (orlèansville) ، ثم سميت بعد

[1]- م ن ص 35

الاستقلال باسم (الأصنام) و اشتهرت محليّا باسم (الأصناب)، حيث أبدلت الميم باء ثم استمرت هذه التسمية إلى غاية يوم 10 أكتوبر 1980م ، حيث تغير على إثر الزّلزال الذي ضرب المنطقة هروبا من المعنى الذي تحمله التسمية القديمة و الذي يحمل رمزا وثنيًا لا يليق بعقيدة الشّعب الجزائري المسلم، و تقرر تغيير الاسم رسميا ليصبح "الشلف"، وفقا للمرسوم رقم 81-106 بتاريخ26 ماي 1981م الذي بقي إلى يومنا هذا.

- أول شي يلفت انتباهنا هو وجود الخريطة العامة للجزائر التي تضم كل ولايات التراب الوطني، لكن خصصت الدراسة لولاية الشلف فلونت باللون الوردي، بعد ذلك نلاحظ وجود خريطة مخصصة للولاية علم عليها بلدياتها و التي كانت 35 بلدية ورسم حدودها باللون الأحمر و على اليسار من الأسفل تم وضع صورة تحمل لافتة كتب عليها < ولاية الشلف ترحب بكم>، نجد كذلك المعلومات الخاصة بالطوبونيم و المعنى الذي يحمله المازيغي الدال على الظهور.

**2- بلدية تاجنة[1]**

اسم الطوبونيم الرسمي :تاجنة.

اسم الطوبونيم المحلي :تاجنة.

اسم الطوبونيم اللاتيني Tadjena:

الأصل اللغوي للطوبونيم : عربي / مازيغي.

المساحة / كلم$^2$ 26, 116

الرمز البريدي : 2043

الارتفاع على مستوى سطح البحر/ م : 487

الإحداثيات الجغرافية :$36^0$19’23,975’’N/$1^0$8’10,300’’E

**معنى الطوبونيم :**

تاجنة كلمة مازيغية تعني بركة ماء، و سهولة توفّر المياه سبّب تحويل أراضيها لبساتين، لذا شبهت بالجنة و يقال كذلك إنها تعني الحقل الأخضر.

- نلاحظ أن تاجنة مثلها مثل البلديات الأخرى تم تعليمها على خريطة الولاية باللون الوردي ثم قدمت المعلومات الخاصة بها و لا ننسى معنى الطوبونيم الذي يبين من أين استمدت التسمية .

**3- بلدية بوقادير[2]**

اسم الطوبونيم الرسمي :بوقاد ير

اسم الطوبونيم المحلي : بوقاد ير

[1]- م ن ص 39

[2]- ن م ص 46

اسم الطوبونيم اللاتيني : BOUKADIR
الأصل اللغوي للطوبونيم : عربي
المساحة/كلم$^2$ : 220.42
الرمز البريدي : 2002
الارتفاع على مستوى سطح البحر/م : 85
الإحداثيات الجغرافية:$36^0 3'57,454''N/1^0 7'43,525''E$

**معنى الطوبونيم :**

تأسست بلدية بوقا دير عام 1874م و كانت تسمى في عهد الاستعمار الفرنسي شارون (viala.charon) نسبة إلى الحاكم العام للجزائر في الفترة 1848.1850 يعود أصل تسمية بوقاد ير إلى فريضتين الأولى بوغد ير من اللغة العربية و معناها الوحل الذي يبقى في المياه الراكدة قليلة العمق و يقول أعيان بوقاد ير أنها كانت عبارة عن موجة سميت في الحقبة الرومانية بفاغال او فاخال نسبة إلى ملكة رومانية و الفرضية الثانية أكادير من اللغة الامازيغية و معناه الصور.

- الملاحظ من الخريطة الخاصة بالولاية أن هذه البلدية تقع في الجزء الجنوبي، لهذا تحتوي على رمال كثيرة مع إرفاق الخريطة بصورة مصغرة حقيقية لمقر البلدية .
- ولاية الشلف جلّ بلدياتها تأخذ معانيها من طبيعة المكان مثلا الشلف نسبة للواد المار بها، تاجنة لأنها تشبه الجنة لكثرة البساتين، أو قد تحمل اسم انسان عاش في تلك المنطقة نحو بني حواء نسبة للقبيلة القاطنة بها، أولاد فارس، أبو الحسن، سيدي عبد الرحمان ...

**ولاية بجاية رقمها 6**

تم وضع في البداية خريطة ولاية بجاية عينت حدودها باللون الأحمر البارز، مع تعيين بلدياتها و تحديد مواقعها.

**1- بلدية بجاية [1]**

اسم الطوبونيم الرسمي : بجاية
اسم الطوبونيم المحلي :بجاية
اسم الطوبونيم اللاتينيBEJAIA:
الاصل اللغوي للطوبونيم : مازيغي
المساحة /كلم$^2$ : 120.22
الرمز البريدي :6000
الارتفاع عن مستوى سطح البحر/م :38
الإحداثيات الجغرافية : $36^0 45'13,426''N/5^0 4'55,529''e$ **معنى الطوبونيم :**

[1]- ن م ص 195

مدينة بجاية بالمازيغية( VGAYETCH.AMAZIGH.PHG)و بالفرنسية( BEJAIA ) سميت أيضا صالدي في عهد الرومان ثم الناصرية قي العهد الحمادي و تسمى( VGAIET )فكايثبالمازيغية و قد اختلف في تفسير معنى اسمها و الأصح هو أنها أخذت اسم أول قبيلة نزلت بها و هي قبيلة مازيغية تدعى بجاية أو بكاية و سماها الفرنسيون( BOUGIE) بوجي القريب صوتيا من لفظة بجاية و معنى التسمية الفرنسية هو الشمعة ذلك لان أهلها اشتهروا بصناعة الشموع و يقال للنور الذي سطع من حضارتها و علم ابنائها

- الملاحظ من خلال الخريطة أن بجاية طوبونيم ساحلي، تم تلوين موقعه باللون الوردي و أرفقت كذلك ببعض الصور،الأولى في مدخل البلدية مكتوب فيها < بلدية بجاية ترحب بكم> و استعمل فيها اللون الأحمر و البيض ، أما الصورة الأخرى حقيقية لمنطقة من الطوبونيم، و لا ننسى وجود بعض المعلومات التي عرفتنا على هذا الطوبونيم اسمه و معناه.

**2- بلدية دركينة[1]**

اسم الطوبونيم الرسمي : دركينة

اسم الطوبونيم المحلي : دركينة

اسم الطوبونيم اللاتيني : DARGUINA

الاصل اللغوي للطوبونيم : مازيغي

المساحة/كلم$^2$ : 82.85

الرمز البريدي :6016

الارتفاع عن مستوى سطح البحر /م : 120

الاحداثيات الجغرافية : $36^0 33'56,949''N/5^0 18'59,682''E$

**معنى الطوبونيم :**

اسم لعائلة مازيغية عريقة في المنطقة و هي درقين أو ركينة و كانوا يملكون جل الأراضي بالمنطقة قبل وصول المعمرين لذلك أصبح سكان المنطقة يسمونها درقينة لكونها ملك هذه العائلة.

- ما يلاحظ على هذه البلدية أنها تقع على حدود الولاية بين موقعها من خلال تلوينها باللون الوردي، قدم أيضا بعض المعلومات ( اسمها، أصلهااللغوي، إحداثياتها الجغرافي، ...) ، المعنى الذي استمدت منه التسمية، وقد أثرت المعلومات ببعض الصور الحقيقية.

**3- بلدية سوق أوفلة[2]**

اسم الطوبونيم الرسمي : سوق أوفلة

اسم الطوبونيم المحلي :أوفلة

[1]- ن م ص 214

[2] - ن م ص 224

اسم الطوبونيم اللاتيني SOUK OUFELLA:
الأصل اللغوي للطوبونيم :مازيغي
المساحة/كلم$^2$ : 13.82
الرمز البريدي : 6042
الارتفاع عن مستوى سطح البحر /م: 748
الاحداثيات الجغرافية : $36^0 36'22,870''N/4^0 38'11,291''E$

**معنى الطوبونيم :**

سوق أوفلة تسمية مركبة عربية مازيغية سوق كلمة عربية بمعنى مكان للتجارة و أوفلة معنى مازيغية و معناها المكان العالي سميت سوق أوفلة بهذا الاسم نظرا لوجود سوق بالمنطقة يوم الأربعاء و يتواجد في أعلى مكان من سوق سيدي عيسى المقام يوم الثلاثاء و هو موجود بجبل أكفادو

- أول شي نلاحظه هو موقع بلدية سوق أوفلة، و الذي كان في الجهة الغربية الداخلية، كذلك وجود صورة تتوسط الخريطة تبين اتجاه بعض البلديات منها هذه البلدية، وقد كتبت بعض المعلومات الخاصة بهذا الطوبونيم، كاسمه ، إحداثياته ، مساحته، معناه...و في الأخير توجد صورة حقيقية تبين مكان البلدية.
- الملاحظ بعد الوصف أن ولاية بجاية تستقي معانيها من طبيعة المنطقة ( أميزور و هو واد، تاوريتآغيل بمعنى الجبل الصغير ...أو اسم قبيلة مثل بجاية ...

**ولاية تبسة رقمها 12**

**1- بلدية تبسة[1]**

اسم الطوبونيم الرسمي : تبسة
اسم الطوبونيم المحلي : تبسة
اسم الطوبونيم اللاتينيTEBESSA:
الاصل اللغوي للطوبونيم :مازيغي روماني
المساحة/كلم $^2$ : 184
الرمز البريدي : 12000
الارتفاع عن مستوى سطح البحر/م : 870
الاحداثيات الجغرافية : $35^0 24'19,043''N/8^0 7'24,687''E$

**معنى الطوبونيم :**

تذكر بعض المصادر أن تبسة من أقدم المدن في شمال إفريقيا و قد تأسست في القرن الثالث قبل الميلاد و أطلق عليها في العهد الروماني اسم ( تيقاستيسTèvestis ) و مع مرور الوقت تمّ تصحيفها لتصبح تبسّة و هي بهذا الشكل تحمل عدّة دلالات لغوية أولها

[1] - ن م ص 377

ارتباطها بقصة الرضيع الذي توفي أهله في منطقة سيدي محمد الشريف فأرضعته أنثى ضبع سوداء لينزل بعد ذلك إلى هذه المنطقة و استقر بها فسماها الناس ب( تيفيست) و التي تعني أنثى الضبع في المتغير الشاوي و يرجح هذه الفرضية الحجر المنحوت في أعالي جبال أنوال قرب المنطقة إذ يشبه إلى حد قريب زوج من الضباع ، و ثانيها ارتباطها بنبات النّفل و يسمى في المتغير المازيغي( تيفّست) وهو نوع من البقول يدعى بالفرنسية (letrèfle)، و ثالثها ارتباطها بنوع التربة الهشة أو أكلة شعبية تعرف في محلاتنا ب( البسيسة) و تسمى في الشاوية ( تابسيست) اشتقت من الفعل ( إيتسَّس) الذي يعني رطّب الدّقيق بالزيت لصنع الخبز.

- تم وضع خريطة الولاية عينت حدودها باللون الأحمر البارز، مع تعيين بلدياتها (28بلدية) و تحديد مواقعها، و نضيف في المقاربة الوصفية أنه حددت بلدية تبسة باللون الوردي و نلاحظ أنها تحمل نفس اسم الولاية ، جاء التقسيم مغاير فكل ورقة تحمل اسم البلدية و يكون في الجهة اليمنى البلدية تحتها المعلومات الخاصة بها، أما الجهة الأخرى خريطة توضح بلدية تبسة أرفقت بصور مصغرة حقيقية، بعدها قدم شرح للطوبونيم مع بيان معناه بدقة.

**2- بلدية الحَّمامات [1]**

- اسم الطوبونيم الرسمي الحمامات
- اسم الطوبونيم المحلي :يوكوس و أكواأسريرس
- اسم الطوبونيم اللاتيني Hammamet:
- الأصل اللغوي للطوبونيم : عربي
- المساحة كلم$^2$ : 88
- الرمز البريدي : 12016
- الارتفاع عن مستوى سطح البحر/م : 878
- الإحداثيات الجغرافية :$35^0$27’1,361’’N/$7^0$57’0,989’’E

**معنى الطوبونيم :**

تعرف هذه المنطقة" يوكوس" و "أكواإسيريس" و هو اسمها القديم، ف أكوا/ Aqua كلمة لاتينية بمعنى الماء، و أما سيريس/ Cères يرجح أنه يعود على الالهةالرّومانية التي ترتبط بالزراعة الرّعوية و الخصوبة البرية، أما التسمية الرّسمية " الحمامات" فقد أطلقت عليها نسبة إلى الحمام، هو مكان يقصده النّاس للاغتسال (ج) حمّامات. الحمّام( الجوهري) : مشددّة، واحد الحمّامات المبنية قال ( ابن سيّدة) : و الحمّام الدّيماس مشتقا من الحميم ، مذكر تذكرة العرب و هو أحد ما جاء من الأسماء و الجمع حمّامات سمّيت نسبة إلى الحمامات التي كانت تكثر بالمنطقة.

[1]- م ن ص 384

- تم وضع خريطة عينت فيها بلدية الحمّامات، و هي بلدية قريبة من ولاية تبسة،، نلاحظ أيضا أن الاسم الرسمي لهذا الطوبونيم ( الحمامات) يختلف عن الاسم المحلي ( يوكوس و أكواأسريرس) ، و معنى الطوبونيم هو الماء مع إرفاق الخريطة بصور حقيقية.

**3- بلدية المزرعة[1]**

- اسم الطوبونيم الرسمي : المزرعة
- اسم الطوبونيم المحلي : المزرعة
- اسم الطوبونيم اللاتيني El.Mezeraa:
- الأصل اللغوي للطوبونيم : عربي
- الارتفاع عن مستوى سطح البحر/ م : 1100
- الاحداثيات الجغرافية : $35^0$15’34,080’’N/$7^0$34’39,950’’E

**معنى الطوبونيم**

كانت تسمى ب ( برغيثة) أخذت اسم ( المزرعة) حديثا و هي كلمة عربية، فالمزرعة في اللغة العربية اسم مكان من زرع، و هي الأرض التي يقوم الناس بزراعتها، كما تخصص عادة موضعا لتربية الماشية و الدّواجن، و قيل إن المنطقة استمدت تسميتها من الأراضي الفلاحية و المزارع الكثيرة بها.

- أول شي تقع عليه أعيننا هو وجود الخريطة الخاصة بولاية تبسة و التي حدد فيها بلدية المزرعة باللون الوردي، أرفقوها صور حقيقية المقر البلدية، وضع بعض المعلومات الأساسية الخاصة بالبلدية مثل الاسم الطوبونيمي الرسمي، المحلي ، اللاتيني، ... المعنى الطوبونيمي لبلدية المزرعة.

-الملاحظ بعد الوصف أن ولاية تبسة معظم بلدياتها كانت تستقي معانيها من طبيعتها التي وجدت فيها مثلا بئر العاتر لأنه بئر يحتوي على رائحة العطر، العوينات لكثرة منابع الماء فيها، و بعضها يحمل اسم علم مثل كوريكر نسبة للقديس الروماني، أم علي..

**ولاية تيزي_ وزو رقمها 15**

**1- بلدية تيزي وزو[2]**

- اسم الطوبونيم الرسمي : تيزي_ وزو
- اسم الطوبونيم المحلي : تيزي- وزو
- اسم الطوبونيم اللاتيني : Tizi-Ouzou
- الأصل اللغوي للطوبونيم :مازيغي
- المساحة كلم$^2$ : 102.36

[1]- م ن ص 403
[2]- م ن ص 511

- الرمز البريدي : 15000
- الارتفاع عن مستوى سطح البحر/م : 205
- الإحداثيات الجغرافية :$36^0$42’48,515’’N/$4^0$2’57,090’’E

**معنى الطوبونيم :**

التسمية تيزي-وزو مركبة من كلمتين تيزي، تعني فج أو ممرّ و أزُّو المراد منها النّبات الشّوكي ذو الأزهار الصفراء و يسمى بالعربية ( الزّوال ) أو ( وزال) ،هذا الممرّ كان معروفا منذ زمن كمكان للعبور نحو جبال جرجرة و كذا في السّيطرة على حوض سيباو و هناك من يلقب تيزي- وزو بعاصمة القبائل الكبرى، نظرا لوسطها المنطقة، و كذلك عاصمة جرجرة، و هضبة الوزال و مدينة الزّيتون ، تتوفر تيزي –وزو على ما يقدر 1400 قرية .

مكان المنطقة مازيغ و يطلقون على أنفسهم اسم زواوة نسبة للقبيلة القاطنة في هذه المنطقة كما يرجع البعض أصل سكان المنطقة إلى قبيلة كتامة المازيغية كما يوجد مجموعة كبيرة من الأشراف الأدارسة في المنطقة و يلقبون بالمرابطين الأشراف و قد اندمجوا مع السّكان، يتكلم الأغلبية العظمى اللغة المازيغية بلهجتها القبائلية ( ثقبايليث).

- نلاحظ من خلال خريطة ولاية تيزي وزو وجود عدد كبير من البلديات (67 بلدية )، و قد لونت أول بلدية باللون الوردي و هي بلدية تيزي-وزو ، أرفقت الخريطة بصورة حقيقية تحتوي على لافتة مكتوب فيها تيزي-وزوبالاضافة للمعلومات الخاصة بالطوبونيماسمه اصله اللغوي ...معناه الذي يدل على النبات الشوكي.

**2- بلدية عين الزاوية [1]**

- اسم الطوبونيم الرسمي : عين الزاوية
- اسم الطوبونيم المحلي : عين الزاوية
- اسم الطوبونيم اللاتيني Ain zaouia :
- الأصل اللغوي للطوبونيم : عربيّ
- المساحة كلم$^2$ : 56.89
- الرمز البريدي : 15056
- الارتفاع عن مستوى سطح البحر /م : 283
- الإحداثيات الجغرافية: $36^0$32’59,902’’N/$3^0$53’52,004’’E

**معنى الطوبونيم**

تعرف محليا ب ( أزغار) ، و تعني السهل تأسست هذه البلدية سنة 1875 تحت اسم ( عين الزّاوية) ، بينما تغير اسمها سنة 1889 إلى ( بيريتpirette ) نسبة إلى مستوطن

[1]- م ن ص 535

أجنبي يحمل هذا اللقب، و يعتقد البعض أن أصل التسمية ( عين الزاوية) يعود إلى منبع سيدي علي موسى الموجود في هذه المنطقة.

- الملاحظ وجود خريطة الولاية توضح بشكل جيد بلدية عين الزاوية، بعدها نجد بعض المعلومات الخاصة بالطوبونيم( اسمه ، أصله اللغوي، مساحته ...) بالإضافة إلى المعنى العام للطوبونيم، و قد أرفق الشرح بصورة حقيقية .

**3- بلدية تيكزيريت[1]**

- اسم الطوبونيم الرسمي :تيكزيريت
- اسم الطوبونيم المحلي :ثيكزيزث
- اسم الطوبونيم اللاتيني Tigzirt:
- الأصل اللغوي للطوبونيم :مازيغي
- المساحة كلم$^2$ :41.68
- الرمز البريدي : 15019
- الارتفاع عن مستمى سطح البحر /م : 53
- الإحداثيات الجغرافية :$36^0 53'31,144''N/4^0 7'37,898''E$

**معنى الطوبونيم**

ثيكزيرث مدينة سياحية واقعة شمال تيزي-وزو بين مدينتي دلس و أزفون، تطلّ على البحر الأبيض المتوسط ، و قد كان اسمها في عهد الرومان ( ايومنيوم)، التي تعني ( الجزيرة) في المتغير المازيغي، و يعتقد أن هذا الاسم قدّم لها بسبب وجود الجزيرة التي تقابل الميناء القديم.

- نلاحظ أن هذه البلدية عينت باللون الوردي على خريطة الولاية مع إرفاقها بصورتين حقيقيتين الأولى لافتة تبين لنا اتجاه البلدية، أما الصورة الثانية فقد وضعت لتقرب معنى الطوبونيم و تبين شكله، و لا ننسى المعلومات التي قدمت لتعرف به كالاسم ، الأصل اللغوي، المساحة...

بعد الوصف يمكننا القول أن هذه معظم بلديات ولاية تيزي وزو تستقي دلالتها و معانيها من طبيعة المكان أو اسم علم أو عرش ...

[1] - م ن ص 545

# خاتمة

انطلاقا مما جاء في الفصل الأول و الذي كان دراسة نظرية للمعاجم و الفصل الثاني الذي خصص للمعجم الطوبونيمي ، تحصلنا على مجموعة من النتائج نجملها فيمايلي :

1- المعجمية علم يختص بصناعة و تأليف المعاجم ، و منه فهي تتفرع إلى علمين هما علم المعاجم و علم صناعة المعاجم، الأول يقوم بدراسة المفردات و معانيها دراسة نظرية، أما الثاني يقوم بدراسة المجال التطبيقي للمعجم.
2- المعجم كتاب يضم مفردات اللغة، لابد من أسس و شروط لإنجازه و يقوم بوظائف مهمة من بينها شرح معنى الكلمات و طريقة نطقها.
3- ارتبط المعجم بعلوم لغوية كثيرة منها : علم اللغة، علم الأصوات، علم النحو.
4- للحاسوب أهمية كبيرة في صناعة المعجم و يظهر ذلك في عملية تخزين و ترتيب المادة، لذلك ارتبط المعجم الإلكتروني به.
5- الطوبونيميا علم يقوم بدراسة الأعلام المكانية من أجل معرفة الأصل اللغوي للتسمية و قد ظهر أول مرة في أوروبا.
6- احتوت الطوبونيميا على أصناف كثيرة وهي الهيدرونيم، الأورونيم، الأدونيم، الهجيوتوبونيم...
7- المعجم الطوبونيمي من المعاجم المتخصصة يقوم بالحفاظ على تراث الأمة من الضياع.
8- المعجم الطوبونيمي الجزائري عرفنا على ولايات الوطن و الأصل اللغوي للتسمية.
9- جاء المعجم الطوبونيمي محملا بصور و خرائط توضيحية.
10- جلّ البلديات ترجع تسميتها إلى حقل الطبيعة كالجبال، الماء، الحرارة... و أحيانا ترجع التسمية إلى ولي صالح أو ذكرى معركة حدثت في المكان...
11- كان لمجمع اللغة العربية الجزائري دورا فعالا في حماية اللغة و تنميتها، و ذلك من خلال ربطها بالتراث و الهوية الوطنية .و الدليل على ذلك انجاز معاجم الكترونية متنوعة ( المعجم الطوبونيمي الجزء الأول و الثاني)

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

المصادر :

1- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.
2- المجلس الأعلى للغة العربية،المعجم الطوبونيمي الجزائري ( الجزء الأول)،منشورات كليك-المحمدية، الجزائر، 2021.

المراجع :

❖ الكتب :

1- أحمد أحمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، دار النهضة العربية،بيروت، ط1، 2008.
2- أحمد حساني، دراسات في االلسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009.
3- أحمد محمد قدور، اللسانيات و آفاق الدرس اللغوي، دار الفكر،دمشق، ط1، 2001.
4- أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار العلوم للملايين، بيروت، د.ط، 1979.
5- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند الهنود و أثره على اللغويين العرب، دار الثقافة، بيروت، د.ط، 1972.
6- أحمد مختار عمر،البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988.
7- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998.
8- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009.
9- ابراهيم بن مراد، دراسات في المعجم العربي، دارالغرب الاسلامي، بيروت، ط1، 1987.
10- ابراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط1، 1993.
11- ابراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط1، 1997.
12- ابراهيم موسى الزقرطي، أسس الأسماء الجغرافية، المركز الجغرافي الملكي الأردني، عمان، د.ط، 1997.
13- إيميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها و تطورها، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1981.
14- توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، دار التضامن، القاهرة، ط1، 1980.
15- جعفر نور الدين، المعاجم و الموسوعات بين الماضي و الحاضر، رشاد برس للطباعة، بيروت، ط1، 2003.

16- جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة و المرض العقلي، عالم المعرفة، الكويت، 1990.
17- حامد صادق قنيبي، محمد عريف الحرباوي، المدخل لمصادر الدراسات الأدبية و اللغوية و المعجمية القديمة و الحديثة، دار ابن الجوزي، عمان، ط1، 2005.
18- حسن شحاته، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003.
19- حسيني خاليد، مدخل إلى اللسانيات المعاصرة، منشورات أنفو-برانت، فاس، د.ط، ط.ت.
20- حلمي خليل،مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت،ط1، 1997.
21- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، 2003.
22- عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها و مناهجها، الفاروق الحرفية للنشر، ط2، 1981.
23- ديزيه سقال، نشأة المعاجم العربية و تطورها، دار الصداقة العربية، بيروت، ط1، 1995.
24- رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي للنشر، القاهرة، ط3، 1997.
25- زروق نصر الدين، محاضرات في اللسانيات العامة، مؤسسة كنوز الحكمة، ط1، 2011.
26- زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما و حديثا، دار المعرفة الجامعية، د.ط.، 2007.
27- صالح بلعيد، في قضايا فقه اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
28- علي زوين، منهج البحث اللغوي بين التراث و علم اللغة الحديث،دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1982.
29- علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة، القاهرة، ط2، 1988.
30- علي القاسمي، علم اللغة و صناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ط2، 1991.
31- عيسى برهومة، مقدمة في اللسانيات، 2005.
32- أبو الفتح عثمان بن جني، سرّ صناعة الإعراب، تح : محمد حسن محمد اسماعيل، دار الكتب العلمية، ج1، ط2.

33- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح : محمد نعيم العرقسوسي، لبنان، ط8، 2005.
34- عبد اللطيف ضوفي، اللغة و معاجمها في المكتبة العربية، دار طلاس ،دمشق، ط1، 1986.
35- محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم العربية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية، 1996.
36- محمد أحمد منصور، الترجمة بين النظرية و التطبيق، دار الكمال، القاهرة، ط2.
37- محمد محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، دار غريب، القاهرة، 2001.
38- محمد عبد العزيزعبد الدايم، النظرية اللغوية في التراث العربي، دار السلام، القاهرة، ط1، 2006.
39- محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، ط1، 2004.
40- ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، المجلد الثاني عشر،1405
41- وليد محمد السراقبي، الألسنية مفهومها مبانيها المعرفية و مدارسها، العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، بيروت، ط2019،1
42- وليد العناتي، خالد الجبر، دليل الباحث إلى اللسانيات الحاسوبية العربية، دار جرير، عمان، ط1، 2007.
43- يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية،دار الجيل، بيروت، ط1، 1991 .

❖ الكتب المترجمة :

1- جزهارد. هابش، تاريخ علم اللغة الحديث، تر : سعيد حسن بحيري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2003.
2- روبرت.ل.كوبر، التخطيط اللغوي و التغير الاجتماعي، تر : خليفة أبو بكر الأسود، مجلس الثقافة العام للنشر، د.ط، 2006.
3- فرديناند دي سوسير،علم اللغة العام،تر :يوئيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، بغداد.

❖ المجلات و الدوريات :

1- علم صناعة المعاجم،مفهومه و قضاياه، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية،ع16.
2- اللسانيات التطبيقية مفهومها و مجالاتها، مجلة الأثر، ع29، ديسمبر 2017.

3- اللسانيات التقابلية و تعريب المصطلح المستوى الصوتي، التعريب، ع39، المحرّم، كانون الأول، ديسمبر، 2010.
4- مراحل ظهور المعجم العربي المختص، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، م 85، ج2.
5- مدخل إلى التعددية اللغوية نحو تصور شامل للمصطلح و المفهوم، مجلة الذاكرة، ع9، جوان 2017.
6- آليات بناء المعجم الالكتروني بين الحوسبة اللسانية و التأصيل الهوياتي، القاموس الاسلامي أنموذجا، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية و التطبيقية، م4، ع1، 2021.
7- إشكالية ترجمة الأسماء المواقعية من منظور إستراتيجي التدجين و التغريب في الترجمة، Journal.of.Moden.Longuagesand.Literature،جامعة معسكر، 2012/09/12.
8- أثر الصرف في بنية المعجم( مقال)،المجلة العلمية لكلية التربية،جامعة الوادي الجديد،ع9،ج2 ،فبراير2013.
9- مشروع المعجم الرقمي الطوبونيمي، جسور المعرفة، م7، ع4، 2021.
10- التحولات الطوبونيمية بالمجالات الكتامية من نهاية الفتح الاسلامي إلى نهاية القرن الهجري التاسع/15م، دراسة نماذج( مقال)،مدارات تاريخية، دورية دولية محكمة ربع سنوية، م1، ع4، ديسمبر2019.
11- المعجم بين آليات الصناعة ووسائط المستخدم، مجلة كلية الآداب،جامعة بني يوسف،ع 48، سبتمبر 2018.
12- التحليل التقابلي أهدافه و مستوياته،المجلة الدولية للدراسات اللغوية و الأدبية العربية، م1 ، ع2، 2019.
13- مناهج البحث اللغوي، مجلة حوليات التراث، ع9،جامعة تيارت،2009.
14- القاموس الورقي و القاموس الالكتروني ايجابيات و سلبيات، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، ع4، م9، ديسمبر2018.
15- المعجم العربي الإلكتروني أهميته و طرق بنائه ، جامعة صفاقس ، الجمهورية التونسية ،الأربعاء 23تشرين الثاني، 2011.
16- نظرة في التركيبة الحاسوبية للمعجم الفرنسي، الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي للغة العربية أبريل 2018.
17- المعجم الحاسوبي للعربية، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، م 73، ج 3.
18- التعريف المعجمي بين المعجم الورق و المعجم الالكتروني، مجلة الدراسات المعجمية، المغرب، م9، ع10، 2014.

❖ الندوات و المؤتمرات :

1- المعجمية الحديثة و إعادة قراءة التراث اللغوي العربي، الندوة الدولية الثانية، 2014.
2- تجاذبات الهوية الدلالات و التحديات، الجلسة الأولى من المؤتمر السنوي السادس لمركز الدراسات و البحوث الانسانية و الاجتماعية،24 صفر 1439.
3- الطوبونيميا و البحث التاريخي محاولة في تجديد اليات البحث، دورية كان التاريخية، ع24، يونيو 2014.
4- المعجمات العربية و موقعها في المعجمات العالمية( ندوة خاصة بمناسبة الانتهاء من معجم تاج العروس)، المجلس الوطني للثقافة و الفنون، الكويت، 10 فبراير،2002.

❖ المنشورات:

1- الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2003.
2- سلطان عبد المعاني، أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك ( دراسة إشتقاقية و دلالية)، منشورات لجنة التراث، جامعة مؤتة، الأردن، 1994.
3- نصيرة شيادي، المعجم الطوبونيمي بين الضرورة الحضارية و الضرورة العلمية، منشورات أعمال الملتقى،جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2018.

❖ المذكرات :

1- الطاهر نعيجة، دروس في المعجمية، مطبوعة بيداغوجية مقدمة لنيل شهادة التأهيل الجامعي في مقياس المعجمية، جامعة 8 ماي، قالمة، 2011.
2- فاطمة الزهراء نجراوي، الدراسة الايتيبومولوجية لأسماء الأماكن المأهولة، رسالة دكتوراه في علم اللهجات، جامعة أبي بكر القايد، تلمسان، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2018/2017.
3- نجاة بن قادة، الجذور اللسانية العربية في اللسانيات الغربية الحديثة(دراسة مقارنة بين الجرجاني و تشومسكي)، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، 2014 .
4- نقاز هجيرة، إعداد مدونة معجم طوبونيمي حاسوبي لمدينة تلمسان، مذكرة ماجستير، تخصص صناعة المعجم الالكتروني،جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2013/2012.

❖ مواقع الانترنت :

1- المعاجم الطوبونيمية بين القديم و الحديث، 2020/03/09، تم الاطلاع عليه في 2022/05/07، 20.26 https://hadjrares.blogspot.com
2- جغلوك عبد الرزاق، ابن مسايب شاعر الملحون نشأته و ثقافته من خلال نظمه، منتدى سماعي للطرب العربي الأصيل، تم الاطلاع عليه في 2022/05/08، 10.00، https://www.sama3y.net

# الملاحق

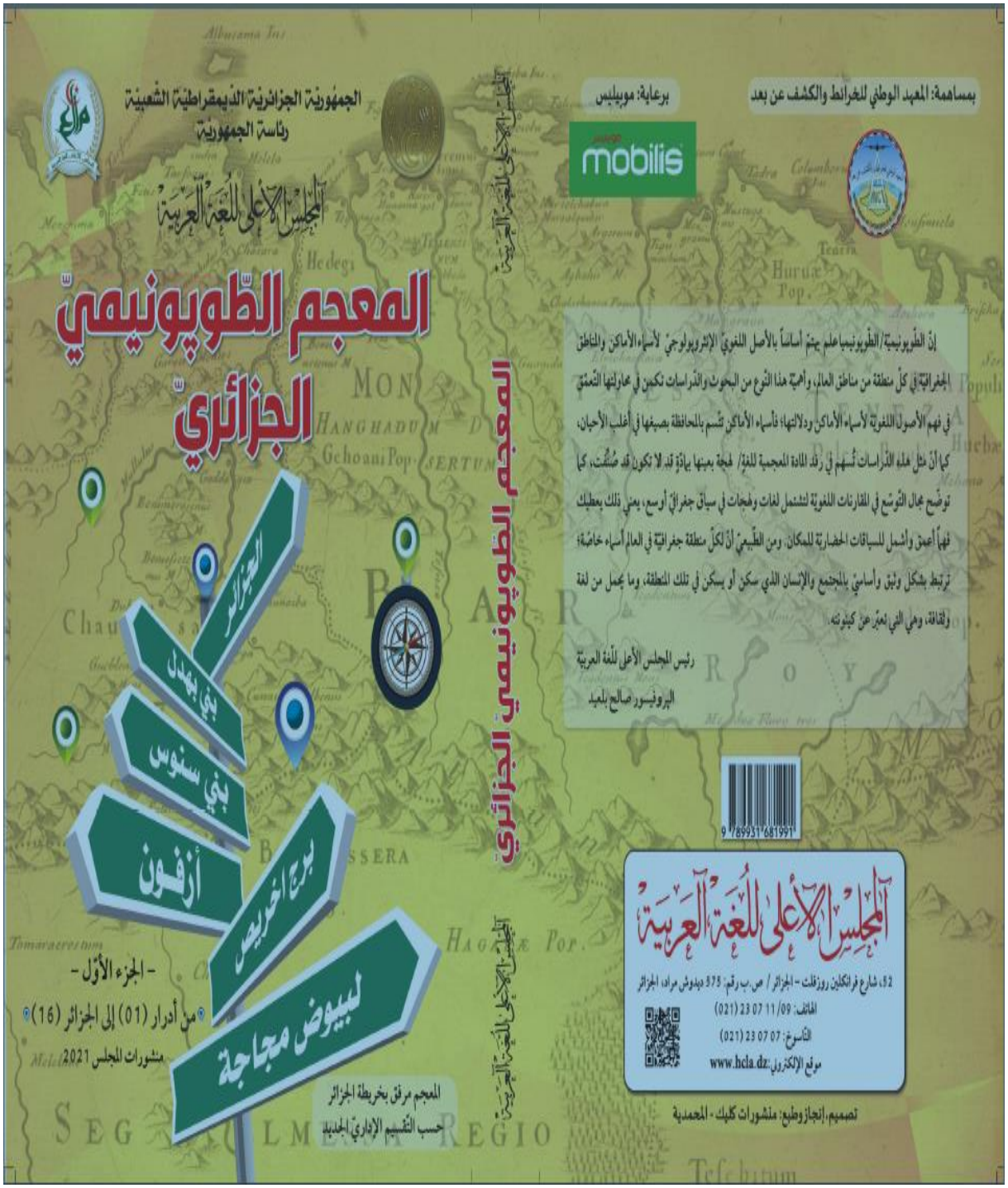
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
رئاسة الجمهورية
المجلس الأعلى للغة العربية
المعجم الطوبونيمي الجزائري
- الجزء الأول -
من أدرار (01) إلى الجزائر (16)
منشورات المجلس 2021
المعجم مرفق بخريطة الجزائر
حسب التقسيم الإداري الجديد
بمساهمة: المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بعد
برعاية: موبيليس
mobilis
إنّ الطّوبونيميا/الطّوبونيمياعلم يهتمّ أساساً بالأصل اللغويّ الإثنوبولوجيّ لأسماء الأماكن والمناطق الجغرافيّة في كلّ منطقة من مناطق العالم، وأهمّية هذا النّوع من البحوث والدّراسات تكمن في محاولتها التّعمّق في فهم الأصول اللغويّة لأسماء الأماكن ودلالتها؛ فأسماء الأماكن تتّسم بالمحافظة بصيغها في أغلب الأحيان، كما أنّ مثل هذه الدّراسات تُسهم في رفد المادة المعجمية للغة/ لهجة بعينها بمادّة قد لا تكون قد صُنّفت، كما توضّح مجال التّوسّع في المقارنات اللغوية لتشتمل لغات ولهجات في سياق جغرافيّ أوسع، يعني ذلك بعطيك فهماً أعمق وأشمل للسياقات الحضارية للمكان. ومن الطّبيعيّ أنّ لكلّ منطقة جغرافيّة في العالم أسماء خاصّة؛ ترتبط بشكل وثيق وأساسيّ بالمجتمع والإنسان الذي سكن أو يسكن في تلك المنطقة، وما يحمل من لغة وثقافة، وهي التي تعبّر عن كينونته.
رئيس المجلس الأعلى للّغة العربية
البروفيسور صالح بلعيد
المجلس الأعلى للغة العربية
52، شارع فرانكلين روزفلت - الجزائر / ص.ب رقم: 575 ديدوش مراد، الجزائر
الهاتف: 09/ 11 07 23 (021)
الفاكس: 07 07 23 (021)
موقع الإلكتروني: www.hcla.dz
تصميم، إنجاز وطبع: منشورات كليك - المحمدية

الولاية: أدرار رمز البلدية: 0101

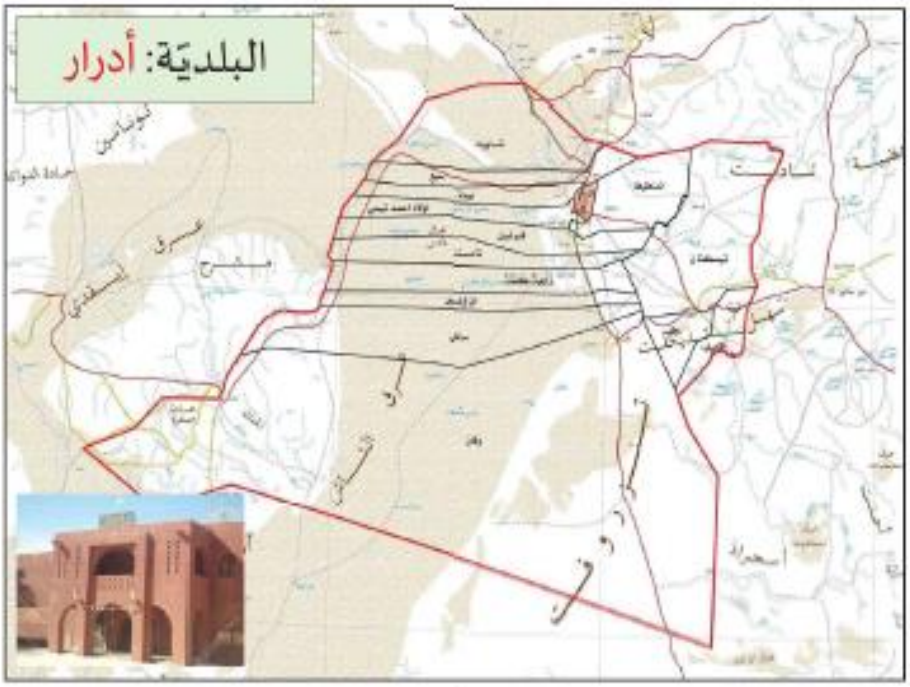


- اسم الطوبونيم الرسمي: أدرار
- اسم الطوبونيم المحلي: أدرار
- اسم الطوبونيم اللاتيني: Adrar
- الأصل اللّغوي للطوبونيم: مازيغيّ
- المساحة / كم²: 633
- الرمز البريدي: 10070
- الارتفاع عن مستوى سطح البحر/م: 272
- الإحداثيات الجغرافية (خطّ الطّول/خطّ العرض)

27° 52' 23,798" N / 0° 17' 5,978" O

معنى الطّوبونيم:

"أدرار" هي تسمية مازيغيّة لولاية صحراوية، معناها الجبل أو حجارة الجبل، حيث يرى كثير من المؤرخين أنّ التّسمية الصّحيحة لولاية "أدرار" هي "أدغاغ" بخرْقِ الغين بدلا عن الراء، ذلك أنّ لمعهد المدينة حديثا جاءت تبعا للتسمية قصر "أدغاغ" القريب من وسط المدينة والذي أصبح نطقه تخفيفا "أدغا" لكن تسميته في كل الكتب القديمة هي "أدغاغ " وقيل "أضغاغ" بمعنى الصّخرة أو الجبل الصّخري.

- صورة الطّوبونيم:

الولاية: الشّلف رمز البلديّة: 0207

- اسم الطّوبونيم الرّسمي: بني حواء
- اسم الطّوبونيم المحليّ: بَني حَوّاء
- اسم الطّوبونيم اللاتيني: Beni Haoua
- الأصل اللّغوي للطّوبونيم: عربيّ
- المساحة / كلم²: 112.79
- الرّمز البريدي: 2017
- الارتفاع عن مستوى سطح البحر/م: 56
- الإحداثيات الجغرافيّة (خطّ الطّول/خطّ العرض):

36° 31' 43.350" N / 1° 34' 8.593" E

معنى الطّوبونيم:

بني حواء كلمة مركبة من شقين: الأول: (بني): بمعنى أولاد، والثاني: (حواء): وهو اسم علم: وقيل إنها استمدت هذه التسمية من القبيلة الأمازيغيّة القاطنة بها، وما يثبت صحّة هذا القول حضور اللغة المازيغيّة بقوّة بين أهالها، وكانت تدعى في عهد الاستعمار الفرنسيّ (Francis-Garnier)، وأصبحت بلديّة عام 1957م.

- صورة الطّوبونيم:

# فهرس


مقدمـــــة.....أ

مدخــل.....3

الفصل الأول .....11

علم المعاجم.....12

المعجم :.....12

مصطلح المعجم في اللسانيات الحديثة .....12

المعاجم العربية : .....13

تاريخ المعاجم العربية :.....13

**Error! Bookmark not defined.**.....

شروط المعجم :.....14

وظائف المعاجم اللغوية :.....14

أسباب تأليف المعاجم العربية :.....14

أنواع المعاجم : .....15

معاجم الألفاظ :.....15

معاجم المعاني :.....16

المعاجم العامة :.....16

المعاجم المختصة : .....16

علاقة المعاجم بالعلوم اللغوية : .....16

علم المعاجم و علم اللغة :.....16

علم المعاجم و علم الأصوات :.....16

علم المعاجم و علم الصرف : .....17

علم المعاجم و علم الدلالة :.....17

علم المعاجم و علم النحو :.....17

العلاقة بين علم المعاجم و علم صناعة المعاجم :.....18

اللسانيات الحاسوبية و صناعة المعاجم : .....20

مفهوم اللسانيات الحاسوبية : .....20

مفهوم الحاسوب :.....20

أهمية الحاسوب في صناعة المعجم :.....20

خدمات الحاسوب من خلال معالجته للمادة المعجمية المخزنة : .....21

المعجم الورقي و المعجم الالكتروني :.....22

المعجم الورقي : .....22

المعجم الالكتروني : .....22

أنواع المعاجم الإلكترونية.....23
تصنيف المعاجم :.....23
ايجابيات المعجم الحاسوبي .....24
الفصل الثاني .....25
الدراسة الظاهرية للمعجم الطوبونيمي الجزائري :.....26
الوصف الخارجي للكتاب.....26
الوصف الداخلي للكتاب ( المحتوى).....26
مفهوم الطوبونيميا .....27
البعد الجغرافي للطوبونيميا .....29
البعد التاريخي للطوبونيميا.....29
أصناف الطوبونيميا.....29
العلوم التي يعتمد عليها علم الطوبونيميا .....30
اللسانيات : .....30
علم التاريخ : .....30
علم الجغرافيا : .....30
الغرض من دراسة الطوبونيميا .....31
المعجم الطوبونيمي .....31
مفهوم المعجم الطوبونيمي : .....31
نبذة تاريخية عن المعاجم الطوبونيمية.....31
عند العرب :.....31
المكان في الشعر العربي :.....32
تشكيل الفكر الطوبونيمي مع مجيء الإسلام : .....33
عند الغرب :.....33
أهمية المعجم الطوبونيمي : .....33
المعجم الطوبونيمي الجزائري دراسة دلالية معجمية( نماذج مختارة).....35
خاتمة.....36
قائمة المصادر والمراجع .....36
الملاحق .....36